فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٥/٢٠ العدد: ٣٢٢٣

الخبر الرئيسي

هنية: تقديم أي تنازلات لإنجاز المصالحة يمثل مكاسب للقضية الفلسطينية والوحدة أهم الطرق لمواجهة الاحتلال

... ص ٤

أبرز العناوين

عباس يصدر قراراً بإلغاء العذر المخفف في قضايا قتل النساء على خلفية "الشرف"
الزهار: الاتصالات مع المخابرات المصرية لم تنقطع
شلح لـ "الحياة": دخول كل من فتح وحماس الانتخابات ببرنامجها السياسي "سيفجر" الوضع
"إسرائيل" تأمل بمكانة استراتيجية أكبر بعد تكليف "ترندا مودي" بتشكيل الحكومة الهندية
"يو إس إيه توداي": علاقة مصر بالكيان الصهيوني تحسنت عقب الانقلاب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
٢. مركز الزيتونة يصدر الملخص التنفيذي لتقريره الاستراتيجي الفلسطيني للعامين ٢٠١٢ و٢٠١٣	٦
السلطة:	
٣. عباس تسلم قائمة بالأسماء المقترحة ويضع اللمسات الأخيرة على "حكومة التوافق"	٧
٤. عباس يصدر قراراً بإلغاء العذر المخفف في قضايا قتل النساء على خلفية "الشرف"	٩
٥. "الغد": السلطة الفلسطينية تبلغ واشنطن استعدادها لاستئناف المفاوضات بشروط	١٠
٦. مصطفى يدعو الى "انتفاضة اقتصادية" لمواجهات الإجراءات الإسرائيلية	١١
٧. السلطة الفلسطينية تندد بإقرار الاحتلال قانون "التغذية القسرية" للأسرى	١١
٨. خريشة لـ"قدس برس": وقف الاعتقالات السياسية بالضفة مرهون بقرار من عباس	١٢
٩. حلايقة: أجهزة السلطة الفلسطينية تسعى لفرض أجندتها على الواقع السياسي القادم	١٣
المقاومة:	
١٠. الزهار: الاتصالات مع المخابرات المصرية لم تنقطع	١٣
١١. الأحمد: حكومة التوافق الفلسطينية خلال عشرة أيام	١٤
١٢. أبو مرزوق يؤكد على وحدة الفلسطينيين باختلاف أديانهم	١٤
١٣. "القدس العربي": أبو مرزوق يعود للقاهرة بـ"ضمانات" تسمح بعودته لغزة	١٥
١٤. محمد نزال: الانتخابات إحدى "الألغام" التي تم ترحيلها	١٦
١٥. صحفيان إسرائيليان: الشاباك اغتال أحد قادة القسام بالضفة قبل ١٠ سنوات بالتسميم	١٨
١٦. شلح لـ "الحياة": دخول كل من فتح وحماس الانتخابات ببرنامجها السياسي "سيفجر" الوضع	١٨
١٧. الاحتلال ينفذ عملية عسكرية كبيرة في جنين	٢٤
١٨. توفيق الطيراوي: الوزيرين المالكي والهباش جعلا من الخارجية والأوقاف مزارع خاصة	٢٤
١٩. نجاة قائدين عسكريين في فتح من محاولة اغتيال في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان	٢٦
٢٠. رسمية عودة: لا اتفاق إبعاد مقابل إسقاط التهم	٢٦
الكيان الإسرائيلي:	
٢١. ليفني: لا يمكن تجاهل الفلسطينيين والسلام مصلحة إسرائيلية	٢٧
٢٢. "إسرائيل": الانتخابات الرئاسية تجري في العاشر من حزيران/ يونيو	٢٧
٢٣. الجيش الإسرائيلي يخلي مقر قيادته الرئيسي وسط تل أبيب	٢٧
٢٤. الجيش الإسرائيلي يلغي تدريبات قوات الاحتياط	٢٨
٢٥. "واشنطن بوست": عناد نتنياهو سبب انهيار مفاوضات السلام	٢٨
٢٦. "إسرائيل" تأمل بمكانة استراتيجية أكبر بعد تكليف "ترندا مودي" بتشكيل الحكومة الهندية	٢٩
٢٧. الطريق لمنصب "رئيس إسرائيل" تمر بتشويه السمعة والشيطنة ونشر الفضائح	٣٠

	الأرض، الشعب:	
٢٨.	محكمة إسرائيلية تقضي بسجن وتغريم الشيخ رائد صلاح	٣٠
٢٩.	اليوم محاكمة المشايخ العرب الدروز بسبب زيارات لسورية وسط أنباء عن اتفاق مثير للجدل	٣١
٣٠.	جامعة تل أبيب تعلق صورة لقبة الصخرة وهي تهدم من قبل مجموعة يهودية	٣٢
٣١.	الاحتلال يهدم منشآت تجارية في القدس	٣٢
٣٢.	مركز الميزان: ربع غذاء سكان قطاع غزة المحاصر ملوث	٣٢
٣٣.	التفكجي يحذر من حرب المستوطنين ضد الفلسطينيين	٣٣
٣٤.	"مجموعة العمل": الأمن اللبناني يفرق بين رضيع فلسطيني سوري وأمه الفلسطينية اللبنانية	٣٤
٣٥.	"مجموعة العمل": اللاجئون الفلسطينيون من سورية يواجهون متاعب مضاعفة في تونس والأردن	٣٤
٣٦.	غزة: بحرية الاحتلال تفتح نيرانها على مراكب الصيادين وتعتقل اثنين وتصيب اثنين	٣٥
٣٧.	إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله	٣٥
٣٨.	استمرار التضامن الفلسطيني مع الأسرى المضربين	٣٥
٣٩.	المحامي بولس: إشارات غير مطمئنة على صحة الأسير إطبيش	٣٦
٤٠.	قيادة إضراب الأسرى: الموت أهون ألف مرة من استمرار اعتقالنا الإداريّ ولقاءاتنا مع القيادة سلبيّة	٣٧
٤١.	الاحتلال يصعّد ضد الأطفال المقدسيين ويعتقل ١٢٠ منهم منذ بداية العام	٣٨
٤٢.	غزة: الاحتلال يسمح لـ ٧٢ من أهالي الأسرى بزيارة ذويهم في معتقل "تفحة"	٣٨
	الرياضة:	
٤٣.	فلسطين والأردن إلى نهائي بطولة فلسطين الدولية الثالثة لكرة القدم	٣٨
٤٤.	عساف يطلق أغنية عالمية خلال حفل "الفيفا"	٣٩
	مصر:	
٤٥.	السيسي: ليس هناك ما يمنع من تعديل "كامب ديفيد" إذا احتاجت مصر لذلك	٣٩
٤٦.	"المصري اليوم" تزعم: حماس خططت لاقتحام السجون المصرية	٣٩
٤٧.	"يو إس إيه توداي": علاقة مصر بالكيان الصهيوني تحسنت عقب الانقلاب	٤٠
٤٨.	المتحدث باسم عمرو موسى: موسى لم يطالب حماس بالاعتراف بـ"إسرائيل"	٤١
	الأردن:	
٤٩.	استجواب للحكومة الأردنية من النواب حول بناء مطار واستيراد الغاز وتفجير ألغام من قبل "إسرائيل"	٤١
٥٠.	الأب حداد لـ"البطريرك الراعي": زيارتكم للقدس دعم خيّرا لأخوتكم مسيحيي القدس وفلسطين	٤٢

	لبنان:	
٥١.	**الجيش الإسرائيلي يحصن مواقعه بالمطلة وكفر شوبا تحسباً لأي عمل عسكري قد يستهدف عناصره**	٤٢
	عربي، إسلامي:	
٥٢.	**رئيس قوافل أميال من الابتسامات" يعلن (٥/٣١) "يوماً عالمياً لحرية غزة**	٤٢
٥٣.	**الزلفة لـ"قدس برس": المصالحة الفلسطينية معرضة للانتكاسة بسبب ضغوط إقليمية**	٤٣
٥٤.	**افتتاح الأسبوع الفلسطيني السنوي "سنعود" بجامعة قطر**	٤٣
	دولي:	
٥٥.	**مسؤول أمريكي: واشنطن ستتعامل وتتعاون مع حكومة التوافق المنتظرة**	٤٤
	مختارات:	
٥٦.	**الأردن: خلافات "الإخوان" و"زمزم" إلى العلن ومزاعم بوجود تنظيم سري داخل الجماعة**	٤٤
	حوارات ومقالات:	
٥٧.	**ما بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني... هاني المصري**	٤٦
٥٨.	**الأسرى المضربون: عندما يكون الموت أهون ألف مرة من الاعتقال الإداري!!.. عيسى قراقع**	٥٠
٥٩.	**اتجاهات الرأي العام الفلسطيني نحو مفاوضات السلام والمصالحة الوطنية...شمس الدين الكيلاني**	٥١
٦٠.	**عباس مستعد برغم كل شيء... عكيفا الدار**	٥٤
	كاريكاتير:	٥٦

***

١. هنية: تقديم أي تنازلات لإنجاز المصالحة يمثل مكاسب للقضية الفلسطينية والوحدة أهم الطرق لمواجهة الاحتلال

ذكرت **قدس برس**، ٢٠١٤/٥/١٩ من غزة، أن اسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، اعتبر أن تقديم أي تنازلات من اجل اتمام المصالحة مكاسب تستحقها القضية الفلسطينية، مشدداً على اهمية البحث عن تعايش البرامج لا تعارضها، مؤكدًا على ان التوجه لتنفيذ تفاهمات المصالحة جاء من منطلق الوعي والإدراك لمقتضيات المرحلة حتى يتم التفرغ للملفات الكبيرة.

وشدد هنية خلال لقاءه المتضامنين من قافلتي "اميال من الابتسامات ٢٧"، و "الجزائر – غزة ٢" اليوم الاثنين (٥|١٩) أنه لا خيار أمام القوى السياسية الفلسطينية سوى التعايش مع البرامج

المتباعدة فيما بينها للبناء على المشتركات في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وقال: "إن برامج وأهداف الحركات السياسية مختلفة وربما متباعدة لكن ليس أمامنا خيار سوى البحث عن كيفية تعايش هذه البرامج لصالح الوطن والقضية". وأضاف: "إن جميع الشعوب التي تمر في مراحل التحرر الوطني لا بد أن تبحث عن المشتركات وأن تحيد قدر الإمكان عن التوتر الداخلي حتى تتفرغ لعدوها المركزي والرئيسي".

وأكد هنية أن تقديم أي تنازلات في صالح إنجاز المصالحة الوطنية يمثل مكاسب تستحقها القضية الفلسطينية. وشدد على ضرورة استعادة الوحدة الداخلية لحماية البرنامج الوطني الفلسطيني والحقوق وفي مقدمتها حق العودة الذي لا تنازل ولا تفريط به.

وقال: "إن التوجه لتنفيذ تفاهمات المصالحة جاء من منطلق الوعي والإدراك لمقتضيات المرحلة حتى يتفرغ الشعب لملفاته الكبيرة وللقدس التي تهود والاستيطان والجدار الذي يتمدد وحتى يقف مع أسرانا في معركتهم مع الاحتلال ".

وأثنى هنية على نشطاء قافلة أميال من الابتسامات والمتضامنين من الجزائر والاردن، لافتًا إلى أن وصولهم إلى غزة جاء في ظل أوضاع فلسطينية وعربية في غاية الأهمية وتأكيدا على أن فلسطين في قلب الأحداث بوصفها القضية الأولى للأمة وهي محل النصر والإسناد والتأييد من كل شعوبها.

وأشار إلى التراجع الكبير في وصول قوافل التضامن إلى قطاع غزة بفعل تشديد الحصار حتى وصلت إلى ثمانية وفود فقط منذ بداية العام الجاري، مقارنة مع ١٦٠ وفدا العام الماضي.

وأكد هنية على أن الحصار لا يمكن أن يستمر طالما استمر التحرك المناهض له من الأمة وتأكيد أن قضية فلسطين هي قضية عربية إسلامية ودينية.

وأضافت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٥/١٩**، من غزة عن عزام العجل، أن هنية، أكد أن تطبيق بنود اتفاقات المصالحة، واستعادة الوحدة الوطنية، من أهم الطرق لمواجهة سياسات العدو الصهيوني، وأن أي شعب لا يمكن له التحرر بدون وحدة صفه الداخلي.

وقال إن تتابع جهود المتضامنين، هو ما يسهم في فك الحصار عن قطاع غزة، مؤكداً أن هذه القوافل تأتي ممثلة للأمة العربية وشعوبها المخلصة.

بدوره قال رئيس قافلة "أميال من الابتسامات ٢٧" رشاد الباز، إن القوافل ستبقى على عهدها مع قطاع غزة والشعب الفلسطيني في سعيها نحو كسر الحصار. ورحب الباز باتفاقات المصالحة، التي تمت مؤخراً بين حركتي فتح وحماس، مؤكداً أن كسر الحصار عن قطاع غزة هو واجب على الدول العربية والإسلامية.

٢. مركز الزيتونة يصدر الملخص التنفيذي لتقريره الاستراتيجي الفلسطيني للعامين ٢٠١٢ و٢٠١٣

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ملخصا تنفيذيا لتقريره الاستراتيجي الفلسطيني للعامين ٢٠١٢ و٢٠١٣، مسلطا الضوء على محاور عدة، بينها الأوضاع الفلسطينية الداخلية، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، و"الأرض والمقدسات". كما ناقش الوضع الإسرائيلي وعمليات المقاومة، مسجلا ملاحظة لافتة على العلاقات التجارية التركية الإسرائيلية.

التنسيق الأمني

وأشار المركز في باب الوضع الداخلي الفلسطيني إلى أن السلطة الفلسطينية واصلت "التزامها بالتنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية طيلة عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، وهو تنسيق لم يترك آثاره السلبية على قوى المقاومة وعلى العلاقات الفصائلية فحسب، بل إنه أحدث شروخاً بالغة في البنية النفسية والمجتمعية الفلسطينية"، حسب التقرير.

وفي هذا الصدد، نقل المركز –ومقره بيروت– اتهام حماس لأمن السلطة "بتنفيذ ١,٢٦٢ اعتداء ضدّ أنصارها في الضفة خلال سنة ٢٠١٢؛ وقيامها بـ١,٦١٣ اعتداء آخر خلال سنة ٢٠١٣".

وفي إطار الوضع الداخلي أيضا، أشار الملخص إلى أن حماس أعادت خلال العامين الماضيين ترتيب بيتها الداخلي. ونوه إلى أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل كان قد أعلن مطلع سنة ٢٠١٢ نيته عدم الترشح لرئاسة المكتب السياسي لحماس، غير أنه تحت الضغط اضطر للتراجع. وأعلنت الحركة في ٢٠١٣/٤/٢ عن قيام مجلس الشورى التابع للحركة بتجديد الثقة لمشعل كرئيس للمكتب السياسي لولاية تنظيمية جديدة.

وفي الجانب العسكري، رأى الملخص التنفيذي للمركز أن المخاوف الإسرائيلية ازدادت "من المستقبل خلال سنتي ٢٠١٢ و٢٠١٣ بفعل تطورات "الربيع العربي"، بالتوازي مع تزايد تهديد منظمات المقاومة". ورأى أيضا أن الأخيرة، "أصبحت تمتلك قدرات عسكرية متزايدة نسبياً، إضافة إلى تزايد تهديد الحرب الإلكترونية، التي صنّفها الجيش كساحة قتال خامسة تضاف إلى الساحات البرية والبحرية والجوية والفضاء".

أما في ما يخص ما أسماه الملخص المشهد السياسي الإسرائيلي الفلسطيني، فقال إن إسرائيل تعاملت في سياقه مع الملف الداخلي الفلسطيني خلال سنتي ٢٠١٢–٢٠١٣ بالاستراتيجية نفسها، الهادفة إلى تكريس الانقسام الفلسطيني والحيلولة دون إتمام المصالحة الفلسطينية. وقد فضلت

"إسرائيل" الاستمرار في لعبة إدارة مشروع التسوية السلمية، دون أيّ سعي جاد نحو حلّ القضايا النهائية المتعلقة بها، في الوقت الذي تتابع فيه فرض الحقائق على الأرض من خلال برامج التهويد والاستيطان".

الاعتذار

وعلى صعيد العلاقات التركية الإسرائيلية، لاحظ الملخص أن إسرائيل اضطرت للاعتذار لتركيا في ٢٠١٣/٣/٢٢ عن الهجوم الذي شنته على سفينة "مافي مرمرة" التركية. وبالرغم من قبول تركيا الاعتذار فإنها ما زالت ترى أن تطبيع العلاقات مع الجانب الإسرائيلي يواجه عائقاً متعلقاً برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

لكنه لاحظ في المقابل أن العلاقات التجارية التركية الإسرائيلية كانت تسير في اتجاه مختلف. وقال في هذا السياق إن "الحكومة التركية أدارت علاقاتها التجارية مع "إسرائيل" إلى درجة كبيرة بمعزل عن مواقفها وإجراءاتها السياسية". وأشار في هذا الصدد إلى أن" سنة ٢٠١٣ شهدت تقدماً ملحوظاً في حجم التبادل التجاري، إذ قُدر بنحو ٢٥% عن سنة ٢٠١٢، بعد أن كانت سنة ٢٠١٢ سجلت تراجعاً قدره نحو ٩% عن سنة ٢٠١١".

ولاحظ الملخص في تتبعه الوضع الداخلي الإسرائيلي، حصول جماعات المعبد على تأثير سياسي كبير بعد انتخابات الكنيست في ٢٢ يناير/كانون الثاني ٢٠١٣ وتشكيلها ائتلافا من ١٩ منظمة مسجلة وحصول "توافق بين مختلف الأطياف الصهيونية لتطبيق خطة "القدس القديمة" المعروفة باسم "كيدم يروشلايم"، بشأن القيام بإنشاءات في محيط المسجد الأقصى، وبالذات في المنطقة المحيطة بحائط البراق".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٩

٣. عباس تسلم قائمة بالأسماء المقترحة ويضع اللمسات الأخيرة على "حكومة التوافق"

ذكرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢٠٥**، من رام الله عن وكالة (شينخوا)، أن الرئيس محمود عباس، تسلم أمس، قائمة بالأسماء المقترحة من قبل حركتي التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) لشغل مناصب الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية، حسب مصدر مطلع.

وقال المصدر لوكالة أنباء (شينخوا)، إن عباس طلب مهلة يومين لدراسة القائمة التي قدمها له خلال اجتماعهما في مدينة رام الله عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف الحوار فيها عزام

الأحمد. وتابع، إن القائمة تضم ٣٠ اسما على أن يتم اختيار ١٥ منهم لشغل مناصب الوزراء في حكومة التوافق التي ستنحصر مهمتها في رفع الحصار عن قطاع غزة، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية التي من المفترض أن تتم بعد ٦ أشهر من الإعلان عن تشكيلها.

وأضافت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠**، من غزة عن أشرف الهور، أن عباس يشرع في هذه الأوقات بمشاورات يقوم بها شخصيا بالاستعانة بطاقم مساعديه، لاختيار وزراء حكومة التوافق الوطني، وستشمل المشاورات أيضا توليه رئاسة هذه الحكومة وفق اتفاق الدوحة، أو اختيار بديل على الأرجح سيكون الدكتور رامي الحمد الله، وسط رفض من تنظيمي الجبهتين الشعبية والديمقراطية الاشتراك في المناقشات التي ستتم في الضفة الغربية، اعتراضا منهما على طريقة إدارة ملف المصالحة.

وسيحسم الرئيس عباس قبل عودة عزام الأحمد للاتصال مجددا بحركة حماس حسب ما أبلغ مسؤول رفيع في فتح 'القدس العربي' الخلاف الأكبر بين الطرفين حول وزارتي الداخلية والمالية، وسيختار من بين الترشيحات وزيران لهذه المهمة.

المسؤول الفتحاوي قال إن الرئيس حال بقي الخلاف في الساعات القادمة ربما يلجأ لاختيار شخصية جديدة تحظى بتوافق من الجميع. وهناك ترجيحات من أوساط فتحاوية بأن توكل مهام نائب رئيس الحكومة لأحد الوزراء الذين سيشغلون حقيبة سيادية، والتي تشمل (الخارجية والداخلية والمالية).

وبالإضافة إلى مشاورات فتح وحماس، سيجري الرئيس مشاورات مع الفصائل الفلسطينية، وسيتخلل العملية معرفة آرائها حول الأسماء المرشحة، والإضافة إن لزم الأمر شخصيات جديدة.

وعلمت 'القدس العربي' بهذا الخصوص أن كلا من تنظيمي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، أبلغا حركة فتح رفضهم الدخول في مشاورات تشكيل الحكومة المنوي الإعلان عنها خلال أيام، بما في ذلك ترشيح أي شخصية مستقلة للعمل ضمن هذه الحكومة، من باب اعتراضهم على الطريقة التي تمت فيها عملية المصالحة الأخيرة، وما تلاها من اجتماعات بين فتح وحماس، وصفت من كلا التنظيمين 'اجتماعات محاصصة'.

وكان الدكتور فيصل أبو شهلا عضو وفد فتح في الحوار مع حماس قد كشف لـ 'القدس العربي'، أن الفصائل الفلسطينية الأخرى (خلاف فتح وحماس) سترفع للرئيس محمود عباس قوائم بأسماء شخصيات مستقلة للمشاركة في حكومة التوافق.

القيادي في فتح ومسؤول ملف العلاقات الوطنية في قطاع غزة قال أيضا أن ملف رئاسة الحكومة لم يبت فيه بعد، وأنه لغاية اللحظة سيكون الرئيس عباس وفق اتفاق الدوحة هو رئيسا لهذه الحكومة، وأنه لو رأى خلاف ذلك، فمن حقه أن يرشح شخصية مستقلة لهذا المنصب.

ورفض أبو شهلا الخوض في الأسماء التي جرى تبادلها بين وفدي فتح وحماس، خاصة وأنه جرى الاتفاق بين الحركتين أن يبقى الأمر طي الكتمان، لحين الإعلان عن الحكومة.

٤. عباس يصدر قراراً بإلغاء العذر المخفف في قضايا قتل النساء على خلفية "الشرف"

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **٢٠١٤/٥/١٩**، من رام الله، أن الرئيس محمود عباس، أصدر قرارا بقانون معدل للمادة ٩٨ من قانون العقوبات رقم ١٢ لسنة ١٩٦٠. وقال حسن العوري المستشار القانوني للرئيس، إن مضمون تعديل هذه المادة هو إلغاء العذر المخفف كلما وقع الفعل على أنثى بدوافع ما يسمى 'قضايا الشرف'. وأضاف العوري أن هذا يعني عدم صلاحية القضاء في الخوض في الأسباب التخفيفية كلما تبين للمحكمة أن الضحية أنثى، وتم ارتكاب الجريمة بدوافع ما يسمى 'بجرائم الشرف'.

وأضافت **الأيام، رام الله**، **٢٠١٤/٢٠٥**، من رام الله، أن المرسوم نص على ان "يستفيد من العذر المخفف فاعل الجريمة الذي أقدم عليها بصورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق على جانب من الخطورة أتاه المجني عليه ولا يستفيد فاعل الجريمة من هذا العذر المخفف إذا وقع الفعل على أنثى بدواعي الشرف".

واعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" قرار الرئيس انتصارا لكرامة الإنسان وقيمته، وارتقاء بمعاني الشرف. ورحبت الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة بالقرار (القانون)، ورأت فيه انتصارا لكرامة الإنسان وقيمته وحقوقه الطبيعية، وانعكاسا لمبادئ حركة التحرير الوطني الفلسطيني، ورؤيتها للإنسان كأنبل غاية يمكن النضال والكفاح من أجل تحقيقها.

ورحب الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، بقرار الرئيس. واعتبر الاتحاد في بيان صحافي، أن هذا القرار يخدم قضايا المجتمع والسلم الأهلي، ويحقق الأمان لجميع أفراد الأسرة الفلسطينية.

ورحبت منظمات نسوية وحقوقية أخرى بقرار الرئيس، لكنها اعتبرته خطوة "غير كافية" من أجل القضاء نهائيا على حوادث قتل النساء المتنامية في المجتمع الفلسطيني. وقالت مني الخليلي أمين سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية لوكالة أنباء "شينخوا"، إن قرار الرئيس "خطوة في الطريق الصحيح لكنها غير كافية ويجب مرافقتها بإجراءات أخرى".

ونقلت **وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٥/١٩**، من رام الله، أن مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان رحبت بهذا القرار، وقال بهاء السعدي مسؤول مفوضية حقوق الانسان بالأراضي الفلسطينية لرويترز "ترحب بهذه الخطوة التي نرى فيها تقدما كبيرا لإنصاف الضحايا وتحقيق محاسبة عادلة لمن يرتكب مثل هذه الجرائم." وأضاف ان المفوضية اجرت دراسة لقضايا القتل بذريعة الشرف خلصت الى نتيجة مفادها انه يتوجب تعديل القانون. واوضح السعدي ان هناك مادة اخرى في قانون العقوبات بحاجة الى تعديل وهي اسقاط الحق الشخصي من ذوي القتيل.

واضاف ان الدراسة بينت ان ٦٠ من القضايا التي شملتها الدراسة استفاد فيها القاتل من مادة في القانون متعلقة بإسقاط الحق الشخصي.

وأوضحت احصائيات صادرة عن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ان هناك ارتفاعا ملحوظا في جرائم القتل على خلفية الدفاع عن الشرف من ٤ حالات في عام ٢٠١١ الى ١٣ حالة في عام ٢٠١٢ ثم الى ٢٧ في عام ٢٠١٣.

٥. "الغد": السلطة الفلسطينية تبلغ واشنطن استعدادها لاستئناف المفاوضات بشروط

عمان– نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "الجانب الفلسطيني أبلغ الإدارة الأميركية استعداده لاستئناف المفاوضات بشروط".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الموقف الفلسطيني ثابت من ضرورة إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من الأسرى "القدامى" في سجون الاحتلال، ووقف الاستيطان طيلة فترة المفاوضات، ومرجعية حدود العام ١٩٦٧". وأوضح أن "ذلك الموقف تم إقراره في اجتماع المجلس المركزي، الذي عقد في ٢٧ من الشهر الماضي برام الله، فيما تم وضعه مجدداً أمام الإدارة الأميركية خلال لقاء الرئيس محمود عباس بوزير الخارجية الأميركية جون كيري"، الأربعاء الماضي في لندن.

ورأى أن "لقاء الرئيس عباس بمسؤولة ملف المفاوضات في الحكومة الإسرائيلية تسيبي ليفني لا يمكن البناء عليه تجاه تغيير الموقف الإسرائيلي المتعنت من العملية السياسية"، معتبراً أنه لقاء "بروتوكولي" ليس أكثر، فليفني في النهاية ليست مقررة".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٥/٢٠

٦. مصطفى يدعو الى "انتفاضة اقتصادية" لمواجهات الإجراءات الإسرائيلية

رام الله – الحياة الجديدة – رويترز: دعا محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية أمس الى انتفاضة "اقتصادية" لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية التي قال إنها تهدف لتدمير الاقتصاد الفلسطيني.

وقال مصطفى خلال حفل توقيع اتفاق مع شركة هولتيك الهندية لإعداد الدراسات لإنشاء أول مصنع أسمنت فلسطيني "المطلوب منا جميعا انتفاضة اقتصادية جدية حقيقية للوقوف بشكل قوي أمام عدوان اسرائيل ضد هذا الاقتصاد". وأضاف "هذا الاقتصاد (الفلسطيني) لا شك ولا يخفى على أحد منكم أنه يتعرض إلى حرب من دولة اسرائيل بهدف تدمير إمكانية إقامة دولة فلسطين". وتابع قائلا "هناك أشكال مختلفة للحرب.. هناك طائرات تقصف وهناك اقتصاد يدمر. ما رأيناه ولم ندركه بشكل كامل ما يمارسه الاحتلال ضد امكانية اقتصاد وطني مستقل يعتمد على ذاته بما في ذلك القطاعات الاستراتيجية".

واستعرض مصطفى مجموعة من الاجراءات الاسرائيلية ضد القطاعات الاقتصادية سواء من خلال السيطرة على الأرض ومصادر المياه ووضع القيود على استيراد المواد الخام وكذلك السيطرة على المعابر. وقال إن "كل قطاعات الاقتصاد مستهدفة ليس بشكل عشوائي كما نفكر بل بخطة محكمة لمنع تطور اقتصاد دولة حقيقي لأن قيام الدولة مرتبط بقيام هذا الاقتصاد. لن تقوم لهذه الدولة قائمة دون وجود اقتصاد قوي". وأضاف "هم (الاسرائيليون) يريدون أن نبقى معتمدين عليهم وعلى المانحين".

وحذر مصطفى من مواصلة تراجع النمو الاقتصادي. وقال لرويترز "كل المؤشرات سلبية وتشير إلى أن هذا التراجع سوف يستمر بدون اتخاذ إجراءات جدية لوقف التراجع". وأضاف "هدف الاجراءات الإسرائيلية الأخيرة هو انهيار الاقتصاد الفلسطيني ومحاولة تركيع الشعب الفلسطيني".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٠

٧. السلطة الفلسطينية تندد بإقرار الاحتلال قانون "التغذية القسرية" للأسرى

(وكالات): نددت السلطة الفلسطينية ومنظمات حقوقية، أمس، بمصادقة لجنة وزارية "إسرائيلية" على مشروع قانون يتيح التغذية القسرية للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وقالت وزارة الأسرى والمحررين في بيان إن الحكومة "الإسرائيلية" تعمل على سن سلسلة من القوانين والتشريعات التي تهدف من خلالها إلى النيل من صمود وعزيمة الأسرى والالتفاف على مطالبهم المشروعة.

وأشارت الوزارة إلى أن المصادقة على مشروع قانون التغذية القسرية جاء بعد أيام من المصادقة على مشروع قانون لمنع الإفراج عن المعتقلين المحكومين بالمؤبد، واعتبرت أن قانون التغذية القسرية "مرفوض كلياً من الأسرى ومن مؤسسات حقوق الإنسان وهو واحد من القوانين التي تهدف إلى تشريع التعذيب ومحاولة للالتفاف على مطالب الأسرى المشروعة".

وحذر رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس من خطورة ما تطرحه "إسرائيل"، وقال إنها بدل من أن تنشغل في معالجة أسباب الإضراب، وأن تتخلص من عار العمل بقانون الاعتقال الإداري ومعالجة أسبابه تلجأ إلى تشريعات وقوانين تشكل وصمة عار إضافية، وأضاف أنه "إذا ما قدر لهذا القانون الجائر أن يمر فستجد "إسرائيل" نفسها مضطرة يوما ما لإلغائه".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٨. خريشة لـ"قدس برس": وقف الاعتقالات السياسية بالضفة مرهون بقرار من عباس

الخليل: اعتبر حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن وقف الاعتقال السياسي بالضفة الغربية "بحاجة لقرار صارم من قبل رئيس السلطة محمود عباس، وفي حالة صدوره ستلتزم الأجهزة الأمينة بذلك".

وأشار خريشة في تصريحات خاصة لوكالة "قدس برس" إلى أن جهات أمنية في محافظات محددة بالضفة لم يصلها قرار من السلطة بوقف الاعتقال السياسي ضد أنصار حركة "حماس" والمتضامنين مع الأسرى. وأشار إلى أن ممارسات الأجهزة الأمنية بالضفة "خلقت حالة من الضعف في التضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام".

ونفى خريشة وجود حالة "تمرد" من قبل جهات أمنية بالضفة على قرارات المصالحة، معتبراً ان الأمر يتعلق بقيادة مركزية من قبل رئيس السلطة محمود عباس، "حيث لا يمكن لأي جهة أمنية أو سياسية بالسلطة أن تفصح للعلن عن معارضتها لمواقف عباس أو تتمرد على قراراته، رغم أنها تعتبر أن إنهاء الانقسام مع حماس يضر بمصالحها"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

٩. حلايقة: أجهزة السلطة الفلسطينية تسعى لفرض أجندتها على الواقع السياسي القادم

رام الله: اعتبرت سميرة حلايقة عضو المجلس التشريعي عن حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، ان الأجهزة الأمنية بالضفة تسعى لفرض أجندتها الخاصة على المصالحة والواقع السياسي القادم.

وأشارت حلايقة في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، بعد توقيع اتفاق المصالحة في غزة "تريد إيصال رسالة من أجل فرض أجندتها والحصول على عوائد لها من المصالحة، بما فيها فرض نوع من الهيمنة على الواقع السياسي القائم من خلال استمرار الاعتقالات السياسية" بحسب ما ترى.

وشددت حلايقة على أن الاعتقالات السياسية في ظل الحديث الجدي عن قرب تشكيل الحكومة وانهاء الانقسام "ما هو إلا أسلوب جديد لوضع العصي بالدواليب من جهة وعدم التخلي عن سياسة القمع التي مورست من سبع سنوات من جهة أخرى".

وبينت عضو المجلس التشريعي أن معظم الذين تم اعتقالهم او استدعائهم هم من المشاركين في فعاليات التضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال" معتبرة أن ذلك "مؤشر خطير على سياسة السلطة وقياداتها السياسية والعسكرية في حصر الفعاليات في الاعتصامات الصغيرة المحدودة وغير بعيدة المدى والتأثير".

وأضافت حلايقة "نحن نخشى من سبع سنوات قادمة من اجل إدارة المصالحة حيث نضطر الان للعودة لكتابة التقارير للمؤسسات الحقوقية والإنسانية ولجنة الحريات والمتابعات كي نرى بعض معالم السلم الأهلي المجتمعي علما ان ذلك يجب ان يسود مع اول حرف كتب في اتفاق المصالحة".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

١٠. الزهار: الاتصالات مع المخابرات المصرية لم تنقطع

غزة: قال الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الاتصالات مستمرة مع أجهزة المخابرات المصرية ولم تنقطع.

وقال الزهار خلال لقاء تلفزيوني على قناة الجزيرة مصر مباشر، مساء أمس الإثنين (١٩-٥)، إن الأوضاع في مصر غير مستقرة حاليًا وننتظر نتائج الانتخابات الرئاسية وبعدها ستكون هناك علاقات طيبة.

وأوضح أن تصريحات المشير عبد الفتاح السيسي عن حماس شهادة ضمنية بأن الحركة لم تكن منظمة إرهابية ونظرنا لها بإيجابية، لافتًا إلى أن النظام المقبل في مصر هو الذي سيحدد شكل العلاقة مع حماس.

وأضاف الزهار: "حماس ليس لها مكاتب أو مقرات أو أي أنشطة في مصر، ونتحدى أي شخص داخل أو خارج مصر يثبت أن لحماس أي علاقة بما يحدث في سيناء".

وأكد أن جماعة أنصار بيت المقدس ليس لها علاقة في حماس باعتراف الأجهزة الأمنية المصرية.

وبيَّن أن معبر رفح يفتح الآن بأفضل مما كان في السابق للراغبين في العمرة والحج، مؤكدً أن الحكومة بغزة ضد الأنفاق لكن في الوقت نفسه على السلطات المصرية فتح المعابر.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٢٠

١١. الأحمد: حكومة التوافق الفلسطينية خلال عشرة أيام

فلسطين المحتلة – "الخليج"، وكالات: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مسؤول ملف الحوار والمصالحة عزام الأحمد، أمس، أن حكومة التوافق الوطني شبه جاهزة وسترى النور خلال عشرة أيام، وقال إن حكومة التوافق بانتظار عودة الرئيس محمود عباس من زيارة فنزويلا لاختيار أسماء الوزراء، وإعلانها من مقر المقاطعة في رام الله .

وأوضح الأحمد أن الحكومة المرتقبة ستضم ١٥ وزيراً وربما تزيد واحداً أو تنقص واحداً، فيما منصب رئاسة الحكومة متروك للرئيس بالاحتفاظ به أو إسناده إلى شخصية أخرى، وبين أن عباس سيمنح الثقة للحكومة الجديدة على أن تقسم اليمين الدستورية أمامه وتبدأ أعمالها فوراً، وبعد شهر سيدعو المجلس التشريعي للانعقاد، "ونأمل أن يتم التعاون بين الحكومة والتشريعي".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢٠

١٢. أبو مرزوق يؤكد على وحدة الفلسطينيين باختلاف أديانهم

غزة – الرأي – محمد السقا: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، إن الفلسطينيين باختلاف أديانهم هم في مركب واحد لا تفرقة بينهم على أساس الدين. وأوضح أبو مرزوق خلال زيارة أجراها لكنيسة الروم الأرثوذكس بغزة ظهر الاثنين، أن الحروب والاستهدافات التي يقوم بها المحتل الصهيوني لقطاع غزة تستهدف الكل الفلسطيني مسلمين ومسيحيين.وأضاف:

"ليس أمام أبناء هذا الشعب سوى التوحد لمواجهة العدو، ومن المرفوض أن يتم إقصاء أي شخص على أساس دينه ومعتقداته".

وعبر أبو مرزوق عن احترام حركة حماس وتقديرها للكنيسة الأرثوذكسية التي تمثل الكثير من النضال الوطني منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام عبر تاريخ القضية الفلسطينية، مؤكداً أن المرحلة القادمة لن تفرق بين أحد بل ستكون هي على أساس الكفاءات أينما وجدت.

وأشاد أبو مرزوق بموقف الأسرى الإداريين الرافض لسياسة الاعتقال الإداري، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني باختلاف أطيافه وأديانه من خلفهم يساندهم، كما وعد بتحريرهم على غرار من سبقوهم في صفقة وفاء الأحرار.

وفي كلمته، قال المطران أليكسيوس: "إن كل الأنبياء والرسل أكدوا على وحدانية الرسالة واحترام الأديان جميعها وأننا كفلسطينيين وجدنا على هذه الأرض على أساس التعايش جنباً إلى جنب".

وتابع: "نحن في غزة لا نكترث لموضوع الدين فكلنا أخوة وربما نجد أحيانا شخص مسيحي يحمل نفس اسم عائلة شخص مسلم وهذا نابع من تجذر الديانات في هذا الوطن".

وأكد المطران أن الكنيسة ستدعم المصالحة وحكومة التوافق الفلسطينية القادمة لتحقيق وحدة الشعب ومصالحه، مشدداً على حرصها لتحقيق المصالحة تحت سقف زمني محدد والإسراع في اتخاذ القرارات المصيرية التي ينتظرها الفلسطينيين.

واختتم أبو مرزوق جولته بزيارة لمعالم الكنيسة العتيقة، وأطلعه المطران على تاريخ الكنيسة الذي بدأ منذ ٢٠٠٠ عام.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٩

١٣. "القدس العربي": أبو مرزوق يعود للقاهرة بـ"ضمانات" تسمح بعودته لغزة

غزة– الأناضول: قالت مصدر فلسطيني مطلع، في قطاع غزة، إن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس سيغادر غزة الثلاثاء، عبر معبر رفح البري، متوجها إلى العاصمة المصرية القاهرة.

وقال المصدر الذي رفض كشف هويته، لوكالة الأناضول إن أبو مرزوق سيعود لمقر إقامته في القاهرة، الثلاثاء، لحضور مراسم زفاف نجله.

وذكر أن حركة حماس "حصلت على ضمانات مصرية" بالسماح للقيادي البارز في حماس، بالعودة إلى غزة، متى شاء، على حد قول المصدر الذي لم يتسن على الفور الحصول على تعقيب بشأنه

من السلطات المصرية التي دائما ما تربط حركة "حماس" بجماعة الإخوان المسلمين التي أعلنتها منذ عدة أشهر "جماعة إرهابية".

وأعرب المصدر عن اعتقاده، بأن أبو مرزوق، سيطلع السلطات المصرية، على تفاصيل اتفاق المصالحة الفلسطينية، بين حركته، وحركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

١٤. محمد نزال: الانتخابات إحدى "الألغام" التي تم ترحيلها

غزة – وكالة قدس نت للأنباء: أكد محمد نزال القيادي البارز في حركة حماس، وجود جدية وحرص ونوايا حقيقية لدى حركتي (فتح وحماس) في تشكيل حكومة التوافق الوطني هذه المرة، لافتا إلى وجود أجواء ايجابية غير مسبوقة تحيط في عملية المصالحة بين الحركتين.

وقال نزال في لقاء متلفز، مساء الاثنين، " لقد قطعنا شوط كبير في تشكيل حكومة التوافق الوطني وهي ليست حكومة وحدة وطنية، لكن يجب الا نرفع سقف الآمال بصورة كبيرة، وهذا لا يعني تشاؤم بل نظرة واقعية ".

وأضاف " نأمل أن يتم فتح معبر رفح بشكل دائم بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني، التي يوجد مقترح لها أن تقسم اليمين أمام المجلس التشريعي وليس أمام الرئيس الفلسطيني أبو مازن، وهذا مخرج قانوني يمكن الاعتماد عليه".

وقال " لا مانع عند حماس ان يترأس حكومة التوافق أبو مازن، كما ولا يوجد مانع أن يترأسها شخص آخر وهذا اتفقنا نحن وحركة فتح عليه".

وقال" السؤال الذي يجب طرحه هو الى أي مدى يمكن للمصالحة هذه المرة أن تستمر؟ (..) ولديها خمسة ملفات هامة يجب معالجتها منها اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وملف المعتقلين السياسيين، وبناء الأجهزة الأمنية التي لا بد أن ترتبط بعقيدة امنية وطنية، ولذلك انا أرى ان تشكيل حكومة التوافق هي أسهل الملفات".

واضاف " امتحان المصالحة امام هذه الاسئلة، وانا واحد من الذين لا يريدون اجابات مرة واحدة الان، ولكن علينا ان ننتظر ونرى كيف تسير الامور، فالحكومة سوف تشكيل وهناك ملفات اتفقنا حولها وهناك ملفات معقدة ".

وقال " القوى المتضررة من المصالحة كثيرة، والاجهزة الامنية بالضفة من ضمن هذه القوى المتضررة، لذلك ادعو الى عصيان مدني بالضفة ضد الاجهزة الامنية التي تمارس الاعتقال السياسي، للضغط عليها من اجل ايقاف الاعتقالات ".

ورأى نزال ان الاجهزة الامنية بالضفة لا يوجد عليها سلطان، ففي الوقت الذي يتم فيه مصالحة تقوم بممارسة الاعتقالات والاستدعاءات حسب قوله

واعتبر نزال ان الانتخابات الفلسطينية، هي احدى "الالغام" التي تم ترحيلها، ويوجد بها اشكاليات، مثل منع الاحتلال أجرائها في الضفة الغربية والقدس، وعدم اعتراف المجتمع الدولي بنتائجها كما حدث بالانتخابات الفلسطينية السابقة ٢٠٠٦م".

وقال نزال " الانتخابات لا تحل المشكلة الفلسطينية، ولذلك سلفا لا يمكن ان نحكم انه لا يوجد انتخابات دعونا نذهب الى تشكيل حكومة توافق ونرى كيف تسير الامور، ومطلوب من القوى الفلسطينية ان تجيب عن هذه الاسئلة وخصوصا في النظام السياسي الفلسطيني ".

واضاف " من الصعب ان نعلن ان حماس ستشارك في هذه الانتخابات ام لا (..)، ولكن حماس لا تخشى الانتخابات وإذا توفرت الظروف المناسبة ستفوز بالمركز الاول بها وستكون بالمقدمة ".

واعتبر نزال ان " هناك دفع كبير بالعالم العربي الى التطبيع مع اسرائيل، بعكس ما يجرى بالعالم من مقاطعة لإسرائيل"، مطالبا بعزلها ومقاطعتها.

وشكك نزال، بموضوع المقاومة الشعبية مطالبا بالتكامل بين المقاومة الشعبية والعسكرية وان" تكون مقاومة شعبية حقيقية بالاشتباك والمواجهة مع الاحتلال".

وفيما يتعلق بعلاقة حماس مع مصر قال القيادي البارز في حماس" نحن لا نخفي تعاطفنا مع الاخوان المسلمين، ولكن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي قطر عربي، وهناك حملة من طرف واحد ضد حماس، روح غريبة عنصرية ضد الانسان الفلسطيني تقودها عناصر النظام المصري السابق (نظام مبارك) ".

ولفت نزال الى ان مصر قامت بتجميد اموال لقيادات في الاخوان المسلمين وضمت معهم تجميد اموال لموسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس".

واكد نزال ان ابو مرزوق لا يمثل حماس في القاهرة، "ولكن هو قيادي في حماس واقامته ووجوده في مصر، وجود سياسي وهذا الأمر معروف "، مشيرا الى ان هناك جهات مصرية تريد تقديم اوراق اعتماد الى الجانب الإسرائيلي على حد قوله

وعن العلاقة مع النظام السوري، اكد نزال ان تمسك حماس بعدم الوقوف مع النظام السوري ولا المعارضة السورية من جهة اخرى في الصراع الداخلي، "ادى الى توتر العلاقات"، مؤكدا ان حماس لم تخطئ لتعيد النظر في موقفها.

وفي علاقة حماس بالجمهورية الايرانية، أكد "انها (علاقة) لم تنقطع وان مبدأ العلاقة ما زال قائم، وان حماس تريد ان تنفتح على جميع الدول وان ثابتها هو عدم اقامة علاقة مع اسرائيل."

ونوه نزال الى العلاقات مع الاردن قائلا " الاردن تتأثر بما يجرى من حولها، والعلاقات تحسنت معها خلال السنوات الثلاثة الماضية لكنها تتصاعد وتنخفض ".

وفيما يتعلق بـ"الربيع العربي"، أوضح ان "حماس ترى فيه ثورات حقيقية قامت بها الشعوب العربية، ولكن يوجد محاولات لأطراف خارجية لحرف الثورات عن مسارها وتحويلها الى صراعات طائفية."

واكد نزال ان "حماس سواء كان عندها ازمة مالية ام لم يكن ازمة مالية فإنها ستبقي أمينة على أهدافها "، لافتا إلى ان تطلعات حماس تجعلها دائما في أزمة مالية.

وكالة قدس نت للأنباء، ٢٠١٤/٥/١٩

١٥. صحفيان إسرائيليان: الشاباك اغتال أحد قادة القسام بالضفة قبل ١٠ سنوات بالتسميم

بيت لحم: كشف الصحفيان الإسرائيليان يوسي ميلمان ودان رافيف، المتخصصان في شؤون الاستخبارات العسكرية، عن أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) قام قبل عشر سنوات او اكثر بتصفية قائد عسكري كبير في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية – لم يذكرا هويته – من خلال تسميمه.

وفي كتاب جديد لهما صدر في الولايات المتحدة قال الصحفيان إن إسرائيل حاولت أولا تصفيته بالأسلحة التقليدية، ولكنها لم تنجح، فقرر الشاباك الإسرائيلي دس مواد سامة في طعامه واغتياله.

وأشار ميلمان ورافيف إلى أن هذه العملية نفذت في الفترة ما بين محاولة تسميم خالد مشعل في عمان ووفاة ياسر عرفات.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٥/٢٠

١٦. شلح لـ "الحياة": دخول كل من فتح وحماس الانتخابات ببرنامجها السياسي "سيفجر" الوضع

بيروت – إبراهيم حميدي: لم يحد زعيم "الجهاد الإسلامي" رمضان عبد الله شلح كثيراً عن مواقفه خلال السنوات السابقة. تمسك بـ "البراغماتية المبدئية" بين الحفاظ على تحالفات الحركة في الساحة الفلسطينية والتحالفات الإقليمية على رغم العواصف التي هبت على المنطقة منذ توقيع اتفاق أوسلو إلى "الربيع العربي".

ويستند شلح للواقع الفلسطيني والفجوة بين "فتح" و "حركة المقاومة الإسلامية" حماس ليؤكد في حديث إلى "الحياة" على ضرورة عدم المبالغة بالتوقعات إزاء المصالحة الفلسطينية لأنه لم يجر حل "العقبات والتعقيدات الكثيرة"، بل "الالتفاف عليها أو الهروب منها" لإعلان إنجاز الاتفاق. عليه، فان "الجهاد" لن تشارك في الانتخابات، لكنها مستعدة لدخول منظمة التحرير الفلسطينية "على أسس سياسية وتنظيمية جديدة". وحذر من أن دخول كل من "فتح" و "حماس" الانتخابات ببرنامجها السياسي "سيفجر" الوضع الفلسطيني.

ومقابل خروج قيادة "حماس" من دمشق بعد الاختلاف العميق مع النظام السوري حول التعاطي مع مطالب الشعب، أبقى شلح خطوطه مفتوحة مع أطراف النزاع داخل سورية وفي الإقليم. وهو يرى أن موافقة "حماس" على المصالحة كانت إحدى نتائج خروجها من سورية. لكنه حض إيران على أن تأخذ "زمام المبادرة" وتتحاور مع دول الخليج العربي.

وقال: "سورية عقبة كبيرة، لكن ما آلت إليه المسألة السورية يجب أن يدفع الجميع إلى اللقاء والبحث عن حل وليس العكس. ما يجري في سورية حالياً حرب استنزاف للجميع، بل محرقة تأكل بنارها كل أطراف النزاع".

وهنا نص الحديث:

ما موقف "الجهاد الإسلامي" من اتفاق المصالحة بين "فتح" و "حماس"؟

– لسنا طرفاً في الانقسام، وبالتالي لسنا طرفاً في اتفاق المصالحة. على رغم ذلك، من حيث المبدأ نرحب بالمصالحة وأي خطوة تخدم شعبنا وقضيته شرط عدم المساس بأي من الثوابت الوطنية.

وما هي هذه الثوابت؟

– للأسف، لم يعد هناك إجماع على الثوابت في الساحة الفلسطينية. كل فصيل وكل طرف له ثوابته. لكن هناك خطوطاً حمراً يجب أن لا يتجاوزها الجميع. بالنسبة إلينا، ثوابتنا معروفة هي أن كل فلسطين أرضنا والعمل على تحريرها بالمقاومة حق مشروع. بالنسبة إلى منظمة التحرير برنامجها هو دولة في حدود ١٩٦٧ من طريق المفاوضات. القاسم المشترك في هذه الحالة أن لا

تؤدي أي خطوة إلى تكريس واقع الاحتلال، أو تفتح الباب لمزيد من التنازلات، أو تلغي المقاومة أو تسحب سلاحها الذي هو خط أحمر بالنسبة لنا.

هل هذا يعني أنك قلق على سلاح المقاومة ومستقبلها في غزة؟

– نعم قلقون، على رغم أننا سمعنا تطمينات من الطرفين من أن لا مساس بالمقاومة. لكن معالجة هذا الأمر تستدعي استمرار التواصل والتنسيق مع كل الفصائل، لا سيما "حماس".

لماذا المصالحة الآن؟

– لأن الطرفين في أزمة، أزمة حكم غزة لـ "حماس"، وأزمة المفاوضات وانسداد افق التسوية لأبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، إضافة إلى الموقف الشعبي الرافض للانقسام.

هل ترى فرصة لنجاح المصالحة أم أن مصيرها سيكون مثل الاتفاقات السابقة في مكة والقاهرة والدوحة؟

– هناك آمال وتوقعات بنجاح المصالحة، لكن يجب أن لا نبالغ في حجم هذه التوقعات، لأن هناك عقبات وتعقيدات كثيرة.

ما هي؟

– هي ذات العقبات التي حالت دون التوصل إلى اتفاق مصالحة في السابق، ولم ألحظ أنه جرى تذليلها، بل جرى الالتفاف عليها أو الهروب منها من أجل إعلان اتفاق. وفي التفاصيل هناك عقبة البرنامج وعقبة الحكومة والانتخابات والأجهزة الأمنية والمنظمة والمقاومة وغيرها من قضايا الاتفاق. ولأن الشيطان يكمن في التفاصيل كما يقال، فأي تفصيل صغير كفيل بأن يتحول إلى مشكلة تنسف الاتفاق.

"حماس" توافق على دولة في حدود ٦٧ وتقول بأن البرنامج السياسي ليس عقبة، وأن الحكومة المقترحة حكومة تكنوقراط ليس لها برنامج سياسي؟

– ليس المهم ما تقوله "حماس"، المهم ما سيفعله أبو مازن لأنه استلم المفاتيح. أبو مازن رئيس الحكومة المقترحة والناطق باسمها، وهو أعلن صراحة أن الحكومة التي سيشكلها تعترف بإسرائيل والاتفاقات الموقعة معها وستنبذ العنف، أي المقاومة. كما أن خطاب "حماس" قام على أن سبب الانقسام ليس الصراع على السلطة، بل بسبب وجود برنامجين في الساحة الفلسطينية، وبرأيي هذا صحيح، لكن هل ردمت الهوة بين البرنامجين وحلت معضلة البرنامج؟ هذا لم يحدث، وما تم هو الالتفاف عليها (المعضلة) أو الهروب منها، لكن لم يكد يجف حبر توقيع الاتفاق حتى رفع أبو

مازن هذه المسألة كبطاقة حمراء في وجه "حماس". ماذا ستكون مفاعيل هذا الأمر داخل "حماس"؟ هنا الخطورة وهنا تهديد الاتفاق.

لماذا فعل "أبو مازن" ذلك؟ هل هي رسالة إلى الأميركيين والإسرائيليين؟

– هناك من قال هذا، لكن الأمر برأيي لا يتعلق بالإسرائيليين أو الأميركيين. الإسرائيليون على رغم الموقف المعلن الرافض للمصالحة، فهم باعتقادي يكذبون، ولو كانوا ضد المصالحة لما سهلوا وصول الوفود والأشخاص المعنيين من مصر والضفة إلى غزة. الأمر يتعلق بأن أبو مازن يريد أن يقول لحركة "فتح" والجميع، أنه لم يتنازل عن برنامجه وأن المصالحة تمت كما يريدها هو.

لماذا ترفض إسرائيل المصالحة في العلن وتؤيدها في السر؟

– الرفض المعلن تبيعه إسرائيل إلى جمهور معين في الداخل الإسرائيلي وفي العالم، يتعلق بموقفها من "حماس" وتصنيفها كحركة، بين قوسين، "إرهابية". أما التأييد في السر، فسببه فشل المفاوضات وخيار أبو مازن. إسرائيل لن تعطيه أي شيء ومصرة على الاستمرار في برنامج الاستيطان في الضفة وتهويد القدس ما يجعل حل الدولتين مستحيلاً، وهذا يضعف السلطة ويهدد وجودها.

في المقابل، لا غنى لها (إسرائيل) عن السلطة، وهي شريك في تأسيسها بموجب اتفاق أوسلو. إذن، كي تبقى هذه السلطة على قيد الحياة؟ يجب أن تحقق إنجازا ما، أو يقدم لها شيء ما. إسرائيل من جانبها ليست جاهزة لتعطيها أي شيء في المفاوضات، فلتفتح الطريق للسلطة وأبو مازن لتحقيق هذا الإنجاز على جبهة "حماس". أي، ليأخذا من "حماس" وليس من إسرائيل. هكذا أفهم حقيقة الموقف والتصرف الإسرائيلي في موضوع المصالحة.

يبدو أنك واثق أن المفاوضات لن تأتي بنتيجة، ما مصدر هذه الثقة؟

– مصدرها فهمنا لإسرائيل وعملية التسوية والمفاوضات. وهنا لا بد أن نوضح أن التسوية قامت على أساس خاطئ. التسوية بين إسرائيل وبعض الدول العربية مثل مصر كان هدفها إغلاق ملف حرب ٦٧، لكن نحن الفلسطينيين بيننا وبين إسرائيل ملفان: ملف النكبة ١٩٤٨ وملف النكبة الثانية أو نكسة حزيران ٦٧ كما سماها العرب. ملف ٤٨ أو أصل الصراع وأُسُّ المسألة الفلسطينية، وهو يتفرع عنه ملف اللاجئين وحق العودة، وملف الفلسطينيين داخل مناطق ٤٨. عبقرية من صمم أوسلو انه حصر الأمر بيننا وبين إسرائيل في ملف ٦٧ وأن النزاع يسوى في هذه الحدود واعترفت المنظمة بما احتل عام ٤٨ بأنه إسرائيل ولها حق في الوجود. اليوم، الإسرائيلي ينازع الفلسطيني على الضفة والقدس وطوى صفحة ٤٨ وما يتفرع منها. ومع احتدام المعركة على ملف ٦٧ يطلع علينا الإسرائيلي بمطلب الاعتراف بيهودية الدولة. يريد أن يأخذ هذا الاعتراف ليتخلص بالكامل من

ملفي ٤٨ أي يلغي حق العودة ويؤسس لترحيل أهلنا في ٤٨ ويلغي كل السردية الفلسطينية لتاريخ الصراع. لذلك اللعبة كبيرة والعملية معقدة جداً، والإسرائيلي في ظل ميزان القوى الراهن. لن يقدم أي تنازل لأن لديه برنامج أن كل فلسطين له. لهذا السبب لا يمكن أن ننزلق إلى لعبة ٦٧ لأنها حجر الرحى لكل اللعبة الصهيونية الراهنة.

هناك اتفاق على إجراء انتخابات للسلطة، بموجب المصالحة، هل ستشاركون فيها؟

– أوضحت الأساس الذي ننظر به إلى عملية التسوية، لذلك لا يمكن أن نكون جزءاً من الإطار السياسي لاتفاق أوسلو. موقفنا هذا معروف ولم يطرأ عليه أي تغيير.

وماذا عن المنظمة، أنتم و "حماس" تبدون استعداداً للمشاركة فيها، أليست المنظمة من وقع اتفاقات أوسلو والمسؤولة عن ملف المفاوضات؟

– هذا صحيح، لكن نحن في "الجهاد" نبدي استعداداً لدخول المنظمة على أسس سياسية وتنظيمية جديدة، ومئة خط تحت سياسية. كل اللقاءات التي جرت لبحث موضوع المنظمة تهربت من العنوان السياسي، وهذا الهروب برأينا سيفجر مشكلة أكبر من تلك التي حدثت بين "حماس" و "فتح" على السلطة، وحدث الانقسام بسبب دخول الجميع الانتخابات مع احتفاظ كل طرف ببرنامجه.

هل تعتقد أن خروج قيادة "حماس" من سورية وتأزم علاقتها بإيران وما جرى في مصر كانا من أسباب قبول "حماس" بالمصالحة؟

بالتأكيد إن فقدان الحليف، سواء كانت "حماس" أو غيرها، يضعف القدرة على الصمود، و "حماس" صمدت أمام الحصار لسنوات، لكن التغيرات التي حدثت في المنطقة بما سمي بـ "الربيع العربي" أولاً، ثم ما حدث في مصر وانتهاء حكم "الإخوان المسلمين"، وما وصلت إليه سورية اليوم، أحدثت نوعاً من خلط الأوراق، وسبب اضطراباً في العلاقات الإقليمية، و "حماس" تأثرت بذلك والجميع تأثر ويدفع فاتورة عالية.

هل فقدت "حماس" إيران كحليف؟

هذا تسأل عنه "حماس"، لكن اعتقادي أن العلاقة قائمة، إنما أقل من السابق.

هناك من يقول إن الدعم الذي كانت إيران تقدمه لـ "حماس" تقدمه لـ "الجهاد" اليوم؟ هل هذا صحيح؟ وهل أصبح رهان إيران في فلسطين هو على حركة "الجهاد" فقط؟

– بالنسبة إلى الدعم، فهذه دعاية إسرائيلية وتحريض أجهزة استخبارات في المنطقة. نحن نعاني من ضائقة مالية مثلما تعاني "حماس" وكل شعبنا.

أما عن علاقتنا بإيران، فنحن في مبادئنا ومرتكزاتنا الفكرية والسياسية نحدد علاقتنا بأي طرف بناء على موقفه من قضية فلسطين وتأييده ودعمه لحقوقنا العادلة وأيضاً للمقاومة، والموقف من إسرائيل. إيران في العقدين الماضيين تفوقت في موقفها من فلسطين وإسرائيل والمقاومة. بعض الناس يشككون في نيات ودوافع إيران في دعم المقاومة. نحن ليس مهمتنا البحث في النيات. يهمنا الفعل. من يُقبل على ويدعمني كـ "جهاد إسلامي" هل أدير له ظهري، وألحق بمن أدار ظهره لي ولفلسطين، لآخذ منه شهادة بإسلامي أو عروبتي أو وطنيتي؟ هذا غير معقول وغير ممكن. كما أن إيران علاقتها مفتوحة بكل القوى الفلسطينية، بما في ذلك السلطة وحركة "فتح"، وليس "الجهاد" أو "حماس" فقط.

دعوت إيران في مؤتمر في طهران أخيراً إلى أن تطمئن جيرانها وتجري حواراً مع دول الخليج، لماذا هذه الدعوة؟ هل لها علاقة بفوز الرئيس حسن روحاني؟

لا ليس لها علاقة بالوضع الداخلي الإيراني، بل لها علاقة بسياسة إيران في المنطقة. نحن نثمن موقف إيران المتميز من قضية فلسطين، لكن هناك ملفات وقضايا أخرى حساسة في المنطقة جعلت الآخرين يقولون بأن إيران تشكل تهديداً لهم، بل في نظرهم هي عدو جديد في المنطقة بدلاً من إسرائيل. وهذا بالنسبة لنا منزلق خطير ونعتقد أن هدف القوى المعادية في الأمة بحيث أن حروب الاستنزاف الطاحنة التي تجري بين مكونات أمتنا ومجتمعاتنا يكون هدفها أو أحد أهدافها الرئيسة استبدال الصراع المذهبي والطائفي أو الصراع السني– الشيعي، بالصراع العربي– الإسرائيلي. وإذا كان العرب بعضهم اعترف بإسرائيل وعقد صلحاً معها، فإيران أولى بالتعايش معها، فهي بلد مسلم تجمعنا به روابط الدين والجوار والتاريخ، بغض النظر عن الاختلافات التي هي موجودة بين بعض الدول العربية أيضاً. من هنا كانت دعوتي كي تأخذ إيران زمام المبادرة وتدعو إلى لقاء والحوار مع الجميع لا سيما دول الخليج.

هل تعتقد بأن هذا ممكن في ظل تدخل إيران في سورية؟

– أعرف أن موضوع سورية عقبة كبيرة. لكن ما آلت إليه المسألة السورية يجب أن يدفع الجميع إلى اللقاء والبحث عن حل وليس العكس. ما يجري في سورية اليوم حرب استنزاف للجميع، بل محرقة تأكل بنارها كل أطراف النزاع، وهذا ما تتمناه إسرائيل وحلفاؤها حيث أن أعداءهم من كل الأطراف في سورية والمنطقة يتقاتلون، فماذا يريدون أفضل من ذلك.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

١٧. الاحتلال ينفذ عملية عسكرية كبيرة في جنين

جنين – علي سمودي: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الثلاثاء، الشاب قيس مازن السعدي (٢٧ عاما) المطلوب لديها، بدعوى الانتماء لكتائب الشهيد عز الدين القسام، خلال عملية عسكرية في جنين ومخيمها وصفها الأهالي بأنها "الأكبر" منذ فترة طويلة.

واستهدفت العملية القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ بسام السعدي، المطلوب لقوات الاحتلال منذ أشهر حيث تعرضت منازل أشقائه وأقاربه في مدينة ومخيم جنين للدهم والتفتيش بحثا عنه.

وأفاد مراسل القدس دوت كوم ان أكثر من ٤٠ آلية عسكرية اقتحمت المدينة ومخيمها عند الثانية فجرا واغلقت كافة المداخل وفرضت حصارا مشددا، واحتلت عدة منازل وحولتها لثكنات عسكرية ونقاط مراقبه في عدة احياء مطلة على المخيم، ونصبت كمائن للوحدات الخاصة في شارع مهيوب وقرب مسجد حمزة بن عبد المطلب في المخيم.

وداهمت قوات كبيرة من الجيش منزل الشاب قيس السعدي الذي تزعم سلطات الاحتلال انه مطلوب بدعوى الانتماء لكتائب القسام واحتجزت عائلته في نفس الوقت الذي اقتحمت فيه كافة المنازل المجاورة واخرى لعدد من افراد عائلته.

وخلال حملة التفتيش تمكن الجنود من اعتقال قيس الذي أدرج اسمه ضمن قائمة المطلوبين منذ أشهر، من منزل صهره قاسم ابو عبيد الذي افاد ان الجنود دمروا محتويات منزله بشكل كامل.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٢٠

١٨. توفيق الطيراوي: الوزيرين المالكي والهباش جعلا من "الخارجية" و"الأوقاف" مزارع خاصة

لندن – "رأي اليوم": شن اللواء توفيق الطيراوي القائد السابق لجهاز المخابرات الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، هجوما كبيرا على وزيرا الخارجية رياض المالكي، والأوقاف محمود الهباش، المقربان من الرئيس، وأبدى اعتراضه على تولي أبو مازن رئاسة حكومة التوافق الفلسطينية، التي كشف أنه لم يتشاور حولها مع الحركة.

وقال الطيراوي في تصريحات صحافية جرى تداولها بكثرة، ونشرها هو شخصيا على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أنه ضد أن يتولى الرئيس عباس رئاسة حكومة التوافق التي تجري مشاورات بشأنها مع حركة حماس.

وأضاف مبررا سبب الاعتراض "أما إذا كان هناك شك حول التوقيت بعدم معرفة تاريخ انتهائها لأنها تكون مسؤولة عن كل القضايا الاقتصادية الصعبة، والبطالة والصحة وغير ذلك، وأي تحرك شعبي ضد الحكومة سيكون ضد الرئيس أي ضد فتح، وهذا ما أرفضه تماماً".

واقترح الطيراوي أن يتم تعيين عزام الأحمد رئيس وفد فتح للمصالحة، نائبا للرئيس أو رئيسا للوزراء.

الطيراوي كشف أن أبو مازن لم يشاور المركزية حول الحكومة، وأوضح أن الأمر كان ساريا في الحكومات السابقة أيضا.

لكن الطيراوي وهو يرد على تساؤلات حول إعادة تعيين وزراء حاليين في حكومة الدكتور رامي الحمد الله ليكونوا وزراء في حكومة التوافق، رد بانتقاد حاد لعدد من هؤلاء الوزراء، واستغرب من الحمد الله كيفية إبقائهم ضمن طاقمه الوزاري، وقال وهو ينتقد بحدة "عيب أن يكون أمثال هؤلاء وزراء لأنهم أعطوا أسوأ صورة عن الشعب الفلسطيني وتاريخه ونضالاته وأعتقد أنهم خارج دائرة سيطرة رئيس الوزراء".

الطيراوي قال ان من أمثالهم وزير الخارجية (الدكتور رياض المالكي) الذي قال انه "يجعل من وزارته وكأنها مزرعة شخصية بالتعيينات والتنقلات والترقيات التي تخالف كل القوانين والأنظمة".

واتهم الطيراوي الوزير المالكي بإهانة أبناء حركة فتح "الذين كانوا في هذا العمل قبل أن يعرف المالكي ما معنى الوطن والوطنية"، مضيفا "لا أريد الحديث أكثر من ذلك لأن لدي الكثير ولن أسمح لأحد مهما كان أن يتمادى بإهانة أو إذلال أبناء الحركة الصادقين المخلصين".

وانتقد الطيراوي أيضا الهباش وقال "بالنسبة للهباش، أريد أن أسال رئيس الوزراء والرئيس من أعطى الحق له لعقد اجتماعات مع الإسرائيليين وهل هناك وزارة أوقاف إسرائيلية نريد أن ننسق معها"، في إشارة لعقد الهباش لقاءات مع إسرائيليين، مؤكدا على أنه ليس من حق الهباش عقد مثل هذه اللقاءات "ولا أن يجعل من وزارة الأوقاف مزرعة له".

وعاود وهدد بكشف المزيد عن الوزيرين وقال "لا أريد أن أتحدث أكثر من ذلك، أنا لم أكن أعمل بائعاً للخضار أنا كنت رئيساً للمخابرات وسكت كثيراً وانتظرت المحاسبة أو الإبعاد لأمثال هؤلاء ولكن، أما وأنهم يتربعون على مقاعدهم فلن أسمح لنفسي بالسكوت، والساكت عن الحق شيطان أخرس، وأنا اعرف تاريخهم وحاضرهم وما رتبوه لمستقبلهم ومستقبل عائلاتهم".

وفي رده عن إمكانية إغضاب تصريحاته هذه الرئيس عباس قال "وجودي في هذا الموقع ليس لإسعاد الرئيس أو إغضابه، بل لأقول له ما يجب أن يسمع لا ما يحب أن يسمع، إغضاب الرئيس أهون علي من إغضاب الله".

وتابع بالقول "الرئيس إذا فكر خمس دقائق بعد أو قبل أن يبدأ المنافقون بإيغال صدره سيعرف أن هذا الكلام لمصلحته وليس لمصلحتي".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

١٩. نجاة قائدين عسكريين في فتح من محاولة اغتيال بمخيم عين الحلوة جنوب لبنان

بيروت – بولا أسطيح: نجا المسؤول العسكري في حركة فتح طلال الأردني والقائد الميداني أبو شادي السبربري من محاولة اغتيال بعد تفجير عبوة ناسفة عند مرور سيارتهما في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، جنوب لبنان، مما أدى لإصابتهما بجروح طفيفة ووقوع ثلاثة جرحى آخرين.

وقال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب، إن "عبوة انفجرت بسيارة كانت تقل الأردني والسبربري خلال عودتهما إلى عين الحلوة، بعد اجتماع في السفارة الفلسطينية في بيروت"، لافتا إلى أنهما أصيبا بجروح طفيفة إضافة إلى جرح امرأتين ورجل كانوا في الطريق.

واتهم أبو عرب في تصريح لـ"الشرق الأوسط" أشخاصا مدسوسين وجواسيس بمحاولة اغتيال قائدي فتح لأخذ المخيم إلى الهلاك وتحويله إلى مخيم نهر بارد جديد، عادا أن "هناك طابورا خامسا يسعى لزعزعة أمن عين الحلوة". وأكد أبو عرب المضي في تنفيذ الخطة الأمنية التي اتفق عليها لمواجهة محاولات تفجير المخيم، مشددا على أن "كل المعوقات ومحاولات المرتزقة لمنعنا لن تنجح". وقال: "نحن على تواصل دائم مع السلطات اللبنانية لتنفيذ هذه الخطة لضمان نجاحها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

٢٠. رسمية عودة: لا اتفاق إبعاد مقابل إسقاط التهم

نفت حملة الدفاع عن المناضلة الفلسطينية رسمية عودة في الولايات المتحدة ما تناقلت الصحف العبرية ونقلت عنها صحف اخري بشأن توقيع اتفاق لإبعاد رسمية عودة عن الأراضي الأميركية مقابل إسقاط التهم الموجهة ضدها.

وقال الدكتور سنان شقديح من لجنة الدفاع عن عودة ان خياري الإبعاد او استئناف المحاكمة هما أسوأ من بعضهما ولم يطرح علينا اي صفقة لنرفضها او نقبلها من قبل المدعي العام الاميركي.

وأكد شقديح على حقيقة ان عودة مواطنة اميركية كاملة المواطنة ولا يجوز ضمن القانون والدستور الأميركي أبعادها عن بلادها أو تجريدها من هويتها الاميركية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٢١. ليفني: لا يمكن تجاهل الفلسطينيين والسلام مصلحة إسرائيلية

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – أ. ف. ب: بررت وزيرة القضاء الاسرائيلية تسيبي ليفني امس لقاءها الاسبوع الماضي مع الرئيس محمود عباس والذي انتقده وزراء اسرائيليون، مشيرة الى ضرورة استمرار الاتصالات مع الجانب الفلسطيني على الرغم من قطعها رسميا من قبل اسرائيل.

وقالت ليفني لا يمكن تجاهل الفلسطينيين وان من مصلحة اسرائيل التوصل الى حل سلمي للصراع.

وتابعت "نحن في هاتنوعاة (الحزب الذي تقوده)، سنواصل العمل من أجل مصلحة اسرائيل. الصراع يتواصل، ومن مصلحتنا حله، والتصرف كالنعامة ليس خيارنا".

وقالت ليفني وهي المسؤولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين في بيان "الصراع (الاسرائيلي–الفلسطيني) ما زال متواصلا. وليس من الجيد مقاطعة الطرف الآخر" داعية الى استئناف المفاوضات المباشرة. واضافت "لا يمكننا تجاهل الطبيعية الاشكالية للمصالحة بين حركة فتح وحماس".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٠

٢٢. "إسرائيل": الانتخابات الرئاسية تجري في العاشر من حزيران/ يونيو

(أ ف ب): أعلن رئيس البرلمان الإسرائيلي يولي ادلشتاين، أمس، أنّ النواب الإسرائيليين سينتخبون رئيساً جديداً للدولة العبرية بعد ثلاثة أسابيع، ما شكل الانطلاق الرسمي للسباق على المنصب الذي يشغله شمعون بيريز منذ العام ٢٠٠٧.

وقال ادلشتاين للصحافيين إنّ الانتخابات ستجري "في ١٠ حزيران المقبل"، مضيفاً "يتوجب على أي مرشح التقدم إليّ كتابياً (بطلب الترشح) مع توقيع ١٠ نواب على الأقل بحلول يوم الثلاثاء ٢٧ من أيار" الحالي. وينهي بيريز ولايته في أواخر شهر تموز المقبل قبل بلوغه ٩١ عاما.

ومنصب الرئيس في إسرائيل هو منصب شرفي إلى حد كبير وتبقى القوة التنفيذية بيد رئيس الوزراء.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٢٠

٢٣. الجيش الإسرائيلي يخلي مقر قيادته الرئيسي وسط تل أبيب

الناصرة: بدأت وزارة الأمن وقيادة جيش الاحتلال، بإخلاء قواعد الجيش القائمة وسط فلسطين المحتلة، ونقلها جنوبا إلى منطقة النقب المحتلة عام ٤٨، وذلك عبر الشروع بإخلاء القاعدة الرئيسية والتاريخية للجيش المعروفة باسم "هكريا " وسط تل أبيب التي تحتوي على المقر الرئيسي لهيئة الأركان أو ما يعرف باسم "البئر"، في إشارة للموقع الحصين الذي تدير منه القيادة العسكرية الحروب والعمليات العسكرية.وقالت وسائل إعلام عبرية، إن الجيش أخلى أمس الأحد (٥|١٨) الجزء المعروف باسم "كرن هكرياه" حيث تم هدم الأبنية الثابتة ونقل الأبنية المتحركة التي كانت تأوي ما يقارب ٢٠٠٠ جندي وضابط وعامل مدني ممن يعملون لصالح وزارة الأمن.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

٢٤. الجيش الإسرائيلي يلغي تدريبات قوات الاحتياط

عرب ٤٨: أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بيني غانتز، عن وقف تدريبات قوات الاحتياط للسنة الحالية، في خطوة تهدف على ما يبدو للضغط على الحكومة لإلغاء تقليصات ميزانيات الأمن.

وقال غانتز: "إن سلم الأولويات الوطني يتغير، بما في ذلك للأسف قرارات متعلقة بالأمن". واضاف في حفل لتكريم جنود احتياط متميزين، أجري مساء أمس، أن "المنظومة الأمنية تواجه تحديات غير مسبوقة على مستوى الموارد، وقد يكون لها تداعيات دراماتيكية على الجيش".

وأضاف غانتس أن "قرار إلغاء تدريبات الاحتياط، هو الأهم في سلسلة قرارات مؤلمة اتخذت في المنظومة الأمنية في الأيام الأخيرة".

وتابع: "أقول لكم بصراحة أنني قلق من الجاهزية في الوقت الراهن، ومن اتجاهات المستقبل. سنبذل جهودنا قدر الإمكان كي لا تمس التقليصات في الميزانية على الوضع الأمني. سنضع الأمور أمام المسؤولين من اجل الدفع بتغيير الوضع الراهن، من موقع المسؤولية".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٥. "واشنطن بوست": عناد نتنياهو سبب انهيار مفاوضات السلام

القاهرة – بوابة الشرق: ركزت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية في تقرير لها، على أسباب انهيار مفاوضات السلام الفلسطينية – الإسرائيلية من وجهة نظر الكاتب ديفيد إجناتيوس, الذي يرى أن

الطرفين لم يبذلا جهدا حقيقيا للتقارب فيما بينهما, بالرغم من الحماسة الشديدة لوساطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وأشار الكاتب إلى ما وصفه بتنازلات كبيرة من جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحلحلة الأزمة، لكن عناد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان حجر عثرة أمام أي تقدم, وهو ما جعل عباس يخرج عن هدوئه إلى حالة من "العدوانية", جعلته يذهب إلى الجامعة العربية, وأقنعها بعكس القرار, الذي تم التوصل إليه بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية بناء على دعوة كيري.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٩

٢٦. "إسرائيل" تأمل بمكانة استراتيجية أكبر بعد تكليف "ترندا مودي" بتشكيل الحكومة الهندية

غزة – صالح النعامي: أبدت "إسرائيل" ارتياحا كبيرا لنتائج الانتخابات الهندية، التي أفضت إلى حزب "بهارتا جناتا" الهندوسي المتطرف والمعادي للمسلمين.

واحتفت "إسرائيل" بشكل خاص بتكليف زعيم الحزب "ترندا مودي" بتشكيل الحكومة الهندية، بسبب عدائه الشديد للمسلمين ودوره في المجازر التي نفذت في ولاية "جوجترات" التي كان يرأس حكومتها.

وقد كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أول زعيم أجنبي يبادر للاتصال بـ "مودي" لتهنئته، حيث أبلغت مصادر في ديوانه، الإذاعة العبرية صباح الثلاثاء بأن "إسرائيل" تأمل أن يفضي انتخاب "مودي" إلى تحسين المكانة الاستراتيجية لإسرائيل بشكل كبير.

وتوقع سفير "إسرائيل" الأسبق في الولايات المتحدة "زلمان شوفال"، القيادي في حزب الليكود أن تفضي نتائج الانتخابات إلى تحسين العلاقات مع الهند بشكل جوهري في أعقاب انتخاب "مودي".

وفي مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر الثلاثاء، أشار "شوفال" إلى أن "مودي" زار "إسرائيل" في الماضي وأبدى إعجاباً كبيراً بما رآه فيها.

وشدد "شوفال" على أن أهم قاسم مشترك سيعزز العلاقة بين تل أبيب ودلهي في عهد "مودي" هو مواجهة النووي الإسلامي، مضيفا أنه "كما أن الهند تواجه تهديد النووي الباكستاني، فإن إسرائيل تواجه التهديد النووي الإيراني، وهذا ما يمكن من إيجاد لغة تفاهم مع مودي".

وأوضح "شوفال" أن "مودي" سيعمل على تحسين العلاقات بين الجانبين بشكل كبير، مستدركاً أن العلاقات مع حكومة "المؤتمر" الحالية تحسنت بشكل كبير، لا سيما على صعيد التعاون الأمني والتبادل التجاري، فضلاً عن أن الهند باتت تمثل إحدى مستوردات السلاح الإسرائيلي الرئيسة في العالم.

وأشار "شوفال" إلى أن حجم صفقات السلاح "الإسرائيلي" للهند أثارت حفيظة الولايات المتحدة التي اعتبرت أن "إسرائيل" تنافسها على سوق السلاح العالمي، حيث أن واشنطن تعمل على إحباط هذه الصفقات، كما أنها عملت على إحباط صفقات السلاح "الإسرائيلية" إلى بولندا.

وقال الصحافي والباحث الإسرائيلي "لاب إيران"، إن "إسرائيل تأمل في أن يمثل التقاء المصالح بين تل أبيب ودلهي إلى الدفع بالعلاقة بين الطرفين إلى مرحلة جديدة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/٢٠

٢٧. الطريق لمنصب "رئيس إسرائيل" تمر بتشويه السمعة والشيطنة ونشر الفضائح

الناصرة – ناصر عواودة: يتفاقم الصراع في إسرائيل على خلافة شيمون بيريز في منصب "رئيس الدولة " بين سبعة مرشحين خمسة منهم رجال تتسم المنافسة بينهم بالكثير من الدسائس وعمليات تشويه السمعة.

وعلى خلفية التراشق المعلن والسري بين المتنافسين على المنصب الرمزي منزوع الصلاحيات قال رئيس الكنيست المهاجر الجديد يولي إدليشطاين أمس الإثنين بأنها مليئة بعمليات الشيطنة وتلطيخ سمعة المنافس لبقية المنافسين. وأوضح إدلشطاين أن منصب رئيس الدولة وظيفة هامة خاصة في مجال جمع الإسرائيليين وتوحيدهم وتأليف قلوبهم. وتابع "لكن للأسف شهدت المنافسة حتى الآن بمحاولات شيطنة وتلطيخ سمعة المتنافسين بطريقة غير محترمة أساءت لهذا المنصب الرفيع". وتمنى رئيس الكنيست النجاح للمتنافسين لكنه طالبهم بالسلوك المحترم والنزاهة والاستقامة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

٢٨. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن وتغريم الشيخ رائد صلاح

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٩**، أن محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس حكمت يوم الإثنين ٥/١٩ على رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح بالسجن عامين مع وقف التنفيذ وتغريمه ٢٥٠٠ دولار بعد إدانته بعرقلة عمل الشرطة.

وإذا أدين الشيخ بتهم مشابهة خلال العامين المقبلين فسوف يُسجن على الفور لمدة ستة أشهر.

وتعود أحداث الملف الذي سمي "ملف الكرامة" إلى عام ٢٠١١ عندما رفض الشيخ صلاح بشدة تفتيش زوجته بشكل مهين أثناء عودتهما من أداء مناسك العمرة، مما أدى إلى تطور الأمر لاعتقاله وفتح تحقيق جنائي معه.

وقال محامي الدفاع عن الشيخ صلاح إن موكله أصبح هدفاً لأجهزة الأمن الإسرائيلية لإبعاده عن المسجد الأقصى المبارك والحد من نشاطه ونشاط الحركة الإسلامية في الدفاع عن القدس والأقصى.

من جهته، أكد الشيخ صلاح في تصريحات للصحفيين عقب صدور الحكم أن الأحكام الإسرائيلية لن تثنيه عن النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي وإفشال جميع المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تدنيس المسجد الأقصى المبارك وتهويد مدينة القدس.

وأضافت **الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠**، نقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس قال إن الغرامة عالية نسبياً لنوع المخالفة التي ارتكبها الشيخ صلاح، ويعود ذلك جزئياً إلى رفض صلاح التعبير عن ندمه عن أفعاله.

وجاء في **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠**، من الناصرة، أن المحامي عمر خمايسي من مؤسسة "ميزان"، وعضو طاقم الدفاع عن الشيخ رائد صلاح قال إن النية تتجه للاستئناف على الإدانة لافتاً إلى أن الشيخ رائد انتصر في حينه لكرامة زوجته. وقال خمايسي إن الأجدر أن تدين المحكمة موظفي معبر الشيخ حسين لانتهاكهم حرمات الناس ولكرامة المرأة المسلمة العربية الفلسطينية. وردا على سؤال "القدس العربي" يقول خمايسي إن طاقم الدفاع يرفض كذلك التفسير الذي قدمه القاضي بأنه يتفهم ما قام به الشيخ رائد إلا أنه يدينه في مخالفة عرقلة عمل الشرطة وتحويل المجني عليه لمتهم.

٢٩. اليوم محاكمة المشايخ الدروز بسبب زيارات لسورية وسط أنباء عن اتفاق مثير للجدل

تعقد اليوم في المحكمة المركزية في الناصرة جلسة محاكمة المشايخ العرب الدروز الذي يحاكمون بسبب زيارات التواصل لسورية، وسط الحديث عن التوصل لاتفاق مثير للجدل بين الشيخ موفق طريف والنيابة العامة يقضي بإغلاق الملفات مقابل تعهد بعدم تكرار الزيارة.

وأكد أكد الشيخ علي معدي، رئيس لجنة التواصل، مساء أمس في حديث لموقع عرب٤٨ أنه بصدد فحص فحوى الاتفاق وأنه سيصدر موقفاً منه بعد إنهاء المشاورات والاتصالات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٢٠

٣٠. جامعة تل أبيب تعلق صورة لقبة الصخرة وهي تهدم من قبل مجموعة يهودية

الناصرة: كشف النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) طلب أبو عرار، النقاب عن تعليق صورة لقبة الصخرة وهي تهدم في جامعة تل أبيب والتي تعد الجامعة الرئيسة في دولة الاحتلال.

ويظهر في الصورة مجموعة يهودية وهي تجلب التوراة والشمعدان للمكان، في إشارة للشروع ببناء "الهيكل" المزعوم، مكان قبة الصخرة.

وطالب أبو عرار في رسالة بعث بها إلى رئاسة الجامعة، بإزالة الرسمة التي علقت بمدخل المكتبة المركزية بالجامعة. وقال: "طالبنا بإزالة هذه الصورة فورا من الجامعة على الإطلاق، ومن مكانها الحالي من مدخل المكتبة المركزية، وان تعرب رئاسة الجامعة عن أسفها لما بدر منها، وعليها أن توضح حقيقة ما حدث، لان هذا الأمر لا يليق بجامعة تحترم نفسها. كما طالب أبو عرار الجامعة، بمعاقبة من قرر ووافق على تعليق الصورة المذكورة داخل الحرم الجامعي.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

٣١. الاحتلال يهدم منشآت تجارية في القدس

القدس: باشرت آليات الاحتلال، صباح اليوم الثلاثاء، بهدم عدة منشآت تجارية في (حي الخلايلة) قرب قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس. وقال رئيس لجنة الحي إسماعيل أبو رباح لوكالة "وفا" إن جنود الاحتلال طوقوا الحي وأغلقوا مداخله ومخارجه وباشروا بهدم منشآت تجارية، حيث هدموا منجرة ومحل أدوات صحية وبناء. وأشار أبو رباح إن الطواقم التابعة للاحتلال تفرغ المزيد من المنشآت تمهيداً لهدمها، واصفاً هذه الحملة التي يتعرض لها الحي كل عام بالأضخم. ولفت إلى أن الحي يتعرض لحصار إسرائيلي حيث لا تسمح سلطات الاحتلال بدخول المواد التموينية والغاز إلى الحي منذ ايام.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٢٠

٣٢. مركز الميزان: ربع غذاء سكان قطاع غزة المحاصر ملوث

كشف مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة أن نحو رُبع الغذاء المتوفر للسكان ملوث بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي، وقال المركز في تقرير إن نسبة التلوث العام في العينات المسحوبة من الأغذية في جميع محافظات قطاع غزة وصلت إلى ٦ .٢٣%، منها ٩ .١٤% تلوث كيماوي، و٩

.٢٤% تلوث ميكروبيولوجي، وأوضح أن أعلى نسبة تلوث كيماوي (٣٢,٢%) كانت في محافظة رفح (جنوب)، بينما أعلى تلوث ميكروبي في جارتها خان يونس (٧٠,٢%).

ودعا مركز الميزان المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والعمل على مساعدة الفلسطينيين لتمكينهم من التمتع بالحق في الغذاء المناسب بما يضمن عدم عرقلة إدخال المنتجات الغذائية عبر معبر كرم أبو سالم، وضمان سلامتها وجودتها.

ودعا مركز الميزان المجتمع الدولي والجهات المانحة إلى تمويل بناء مختبر مركزي مجهز بالمعدات والأدوات ومواد الفحص اللازمة لإجراء الفحوص المهمة، للتأكد من سلامة وجودة الأغذية.

للاطلاع على التقرير كاملاً، انظر موقع مركز الميزان، ٢٠١٤/٥/١٩، http://www.mezan.org/upload/18824.pdf

مركز الميزان لحقوق الانسان، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٣. التفكجي يحذر من حرب المستوطنين ضد الفلسطينيين

نشر **الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠**، من رام الله، ولندن، أن خليل التفكجي، رئيس قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس، قال إن "إسرائيل" تهدف من وراء مصادرة هذه المساحة الواسعة من أراضي قريتي العيسوية والطور في شرقي القدس (٧٠٠ دونم) إلى وقف نمو القريتين الفلسطينيتين وتوسيع البناء الاستيطاني.

وأضاف "أن مساحة قرية العيسوية تبلغ ٦٦٠ دونماً، فيمل تقل مساحة قرية الطور عن ذلك" محذراً من أن "مصادرة هذه المساحة من اراضي القريتين تبقيهما من دون اي افق للتوسع مستقبلاً".

ولفت إلى أن "إسرائيل" صادرت ٢٤ كيلومتراً مربعاً من أراضي القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧ تحت ذريعة اقامة حدائق قومية، لكن معظم تلك الأراضي انتهت الى بناء مشاريع استيطانية.

وأوضح التفكجي أن "إسرائيل" تسعى الى رفع عدد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة الى مليون مستوطن بحلول العام ٢٠٢٠، منهم ٤٠٠ ألف مستوطن في شرقي القدس و٦٠٠ ألف في بقية أنحاء الضفة الغربية.

وأضافت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠**، نقلاً عن مراسلها في القدس، فادي أبو سعدى، أن خليل التفكجي، كشف في حديث لـ"القدس العربي"، بأن "إسرائيل" تعمل على قدم وساق للوصول إلى مليون مستوطن في الضفة الغربية، بحلول العام ٢٠١٩، وهو ما يتطابق مع تصريحات وزير

الاسكان الإسرائيلي، ضمن خطة مُعدة مسبقاً من قبل رئيس الوكالة الصهيونية متتياهو دروبلس في ١٩٧٩.

وأوضح التفكجي أن مشروع "متتياهو دروبلس– خطة المليون" يعد أحد المشاريع طويلة الأمد، والذي وضع أساسه عام ١٩٧٩، ويهدف لتوسيع المستوطنات، وبناء أخرى، إضافة لشرعنة بؤر في مختلف أنحاء الضفة والقدس، سعياً إلى تنفيذ بناء ٥٨ ألف وحدة استيطانية بحلول عام ٢٠٢٠.

وأشار التفكجي بأن الانتفاضة الثالثة إن حدثت فستكون للأسف انتفاضة المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، وهو أمر انطلق بالفعل، سواء من المجموعات اليهودية المتطرفة "تدفيع الثمن" وغيرها، أو كالذي يحدث في نابلس وقراها، حيث يهاجم المستوطنون الأراضي الفلسطينية، ويقطعون الأشجار، ويعتدون على الفلسطينيين.

٣٤. "مجموعة العمل": الأمن اللبناني يفرق بين رضيع فلسطيني سوري وأمه الفلسطينية اللبنانية

لندن: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن عناصر من الأمن اللبناني عند الحدود السورية – اللبنانية رفضت السماح للرضيع "مازن سليمان" الدخول إلى لبنان بالرغم من أن والدة الطفل الرضيع فلسطينية لبنانية.

وأشارت المجموعة، في تقرير لها يوم الاثنين ٥/١٩ أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، أن عناصر الأمن اللبنانيين برروا منعهم لدخول الطفل بأنه لاجئ فلسطيني سوري، حيث سمح للأم فقط بالدخول إلى لبنان. وذكرت أن هذا المنع يأتي "في ظل خطوات تصعيدية متتالية يتخذها الأمن العام اللبناني ضد اللاجئين الفلسطينيين من سورية، حيث اعتقل قبل ثلاثة أيام طفل فلسطيني لاجئ من سورية بحجة انتهاء إقامته، كما سبقه اعتقال نحو سبعة لاجئين تحت الذريعة ذاتها".

وفي سياق متصل؛ رصدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" عددا من الانتهاكات التي مارستها السلطات اللبنانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين من سورية.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٥. "مجموعة العمل": اللاجئون الفلسطينيون من سورية يواجهون متاعب مضاعفة في تونس والأردن

لندن: كشفت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" عن تزايد معاناة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من جحيم الحرب الدائرة في سورية، حيث تحتجز السلطات التونسية عدداً من الفلسطينيين

في مطارها كما يواجه حملة الوثائق الفلسطينية متاعب في الأردن ودول الخليج، بينما يستمر حصارهم وتجويعهم في مخيمات اللجوء بسورية.

وذكرت المجموعة في تقرير لها يوم الاثنين ٥/١٩ أن نحو عشرين لاجئاً فلسطينياً لا يزالون محتجزين في مطار قرطاج التونسي، وذلك بعد أن اضطرت طائرتهم التي كانت متجهةً إلى ليبيا للهبوط في تونس، وذلك بسبب التوترات الأمنية الأخيرة التي شهدتها ليبيا في الأيام الماضية.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٦. غزة: بحرية الاحتلال تفتح نيرانها على مراكب الصيادين وتعتقل اثنين وتصيب اثنين

أطلقت بحرية الاحتلال نيران رشاشاتها على زوارق صيادين فلسطينيين جنوب قطاع غزة، واعتقلت اثنين من الصيادين، فيما ذكرت مصادر فلسطينية أن اثنين آخرين أصيبا بجراح.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم أن سلاح البحرية الإسرائيلي أطلق النار على زوارق لصيادين فلسطينيين بزعم تجاوز المنطقة المحددة للصيد والحقت أضرار بالزوراق واعتقلت اثنين من الصيادين.

من الجانب الآخر قالت مصادر في قطاع غزة أن صيادين اثنين اصيبا بعد تعرضهما لإطلاق نار من الزوارق الحربية الإسرائيلية قبالة شواطئ رفح.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٢٠

٣٧. إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله

رام الله – قيس أبو سمرة : أصيب، صباح أمس الإثنين، العشرات من الفلسطينيين في مواجهات اندلعت بين قوة عسكرية إسرائيلية وشبان فلسطينيين في حي "كفر عقب" القريب من رام الله وسط الضفة الغربية، حسبما أفاد شهود عيان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

٣٨. استمرار التضامن الفلسطيني مع الأسرى المضربين

الخليل – عوض الرجوب: تواصلت الاثنين بأنحاء الضفة الغربية فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، في حين أفادت مصادر عدة بأن صحة بعض الأسرى في تدهور قد يؤدي إلى الموت.

وشارك العشرات من ذوي الأسرى وممثلي المنظمات والقوى الأهلية السياسية في مدينة الخليل باعتصامين أحدهما أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر والآخر في مدينة دورا القريبة تضامنا مع الأسرى المضربين.

من جانبه، قال مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار إن ضباط إدارة السجون هددوا الأسرى بتركهم يواجهون الموت، موضحاً أنه لم تعقد أي جلسة حوار أو تفاوض لإنهاء الإضراب، مع تأكيده استمرار الإجراءات العقابية بحق الأسرى. وحمّل النجار اللجنة الدولية للصليب الأحمر مسؤولية تردي وضع الأسرى "لصمتها حتى الآن وعدم كتابة أي تقرير أو وثيقة تتعلق بالأسرى المضربين عن الطعام".

كما نقل ممثل مركز أسرى فلسطين للدراسات أسامة شاهين مشاهدات أسير إداري أفرج عنه مؤخراً، وقوله إن زملاءه لم يستطيعوا الوقوف لوداعه ساعة الإفراج عنه. وأكد شاهين نقل عدد من الأسرى للمستشفيات لتلقي العلاج بعد تدهور صحتهم، ولمّح إلى إمكانية سقوط شهداء منهم في أي لحظة.

وفي مدينة دورا جنوب الخليل، نُظمت مسيرة شارك فيها المئات دعماً للأسرى المضربين.

وتعهد وزير الأسرى عيسى قراقع في كلمته للمشاركين في المسيرة باستمرار فعاليات التضامن مع الأسرى التي قال إنها خير وسيلة للضغط على الاحتلال لإسقاط قانون الاعتقال الإداري.

وانتقد قراقع صمت المجتمع الدولي، مشيراً إلى مراسلات على مختلف المستويات الدولية للضغط على الاحتلال والتحرك لمنع "موت محتمل وسقوط شهداء في صفوف الأسرى".

في سياق متصل، حذر رئيس نادي الأسير قدورة فارس من خطورة ما تطرحه "إسرائيل" بخصوص مشروع قانون يسمح بتغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسراً. وقال قدورة فارس في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه إن "إسرائيل" بدل أن تنشغل بمعالجة أسباب إضراب الأسرى وتتخلص من عار العمل بقانون الاعتقال الإداري تلجأ في ظل حالة المزايدة الحزبية إلى تشريعات وقوانين تشكل وصمة عار إضافية في جبينها، وهو قانون التغذية القسرية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٩. المحامي بولس: إشارات غير مطمئنة على صحة الأسير إطبيش

القدس – فادي أبو سعدى: زار المحامي جواد بولس، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، الأسير أيمن اطبيش، المضرب عن الطعام منذ ٨١، يوماً في مستشفى |اساف هروفيه| وحذر من خطورة الوضع الصحي للأسير. وأكد بولس أن تدهوراً خطيراً طرأ في الساعات الأخيرة على وضع

الأسير إطبيش، حيث بدأ الطاقم الطبي بتزويده بجرعات من الأكسجين عبر جهاز للتنفس، فيما تم وضع جهاز آخر في قلبه بشكل دائم لمراقبة دقات القلب، بعد أن بدأت بعض المؤشرات تدلل على وجود بداية لضعف في عمل عضلة قلبه، وقد يؤدي ذلك لإصابته بسكتة قلبية كما يخشى الأطباء.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

٤٠. قيادة إضراب الأسرى: الموت أهون ألف مرة من استمرار اعتقالنا الإداريّ ولقاءاتنا مع القيادة سلبيّة

الناصرة – زهير أندراوس: عممت وزارة الأسرى نص رسالة قيادة الإضراب الموجهة للشعب الفلسطيني وللمؤسسات الحقوقية والدولية، وجاء في الرسالة، التي حصلت "رأي اليوم" على نسخة منها: نحن اليوم في اليوم السادس والعشرين من إضراب الحرية واسترداد الحياة نخاطبكم بإصرار ليس له مثيل، لقد خرج منا قرابة العشرة أخوة للمستشفيات بقي منهم أربعة أخوة في مستشفى الرملة ومستشفى آساف هاروفيه في وضع صحي صعب وعاد منهم ستة أخوة بعد أن رفضوا استقبال العلاج. لقد جلسنا مع قيادة استخبارات السجون مرتين وبحضور كل من عبد الجابر فقها عضو تشريعي، ومسؤول ملف الحوار محمود شبانة، وكل من الدكتور امجد الحموري وجمال حمامرة وسالم بادي(بدرساوي)، وحتى تكون الأمور واضحة لقد كانت اللقاءات سلبية ولم يتمخض عنهما شيء، وألمحت لنا استخبارات السجون أنهم سيتركوننا للموت، وكان موقفنا واضحًا: الموت أهون ألف مرة من استمرار اعتقالنا إداريا.

وبناءً على ذلك فإننا نؤكد ما يلي: لقد قررنا عدم أخذ أية فيتامينات أو مدعمات ورفضنا ذلك كليا بدءً من بداية هذا الأسبوع ٢٠١٤. قررنا مقاطعة عيادة السجن والتوقف عن تناول الدواء لقرابة عشرة أخوة يتناولون الدواء يوميا. إننّا جميعا لا نستطيع التحرك مشيا وطالبنا إدارة السجون بإحضار كرسي لنقل أي أخ تتدهور صحته إلى المستشفى، ورفضت الإدارة ذلك، وبناءً عليه فإننا نطالب الجهات الحقوقية بالتدخل لإنقاذ حياة المضربين. نناشد قيادة شعبنا ووزارة الأسرى بمخاطبة المجتمع الدولي وفي مقدمته الأشقاء المصريين بأنْ يلعبوا دورهم المنشود والمتوقع في الضغط على آلة الاحتلال والموت لإيقاف هذه المجزرة.

كلنا ثقة بشعبنا وقواه الحية ألا يتركونا في هذه الملحمة الإنسانية وحدنا وأن يخرجوا بكل طاقاتهم في جميع شوارع الوطن نصرة لقضيتنا الإنسانية العادلة، تناشد الحركة الأسيرة ورموزها مروان البرغوثي وعباس السيّد وأحمد سعدات أنْ يخرجوا عن صمتهم ويهبوا لنصرة قضيتنا. وخلُصت الرسالة إلى

القول: ختاما، أقسمنا ألا نعود عن إضرابنا حتى لو سقطنا جميعا شهداء، ولنا هدف واحد هو حريتنا وأن نقبل أطفالنا ونرى بسمة ليست خائفة على وجوه أولادنا.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٤١. الاحتلال يصعّد ضد الأطفال المقدسيين ويعتقل ١٢٠ منهم منذ بداية العام

القدس المحتلة: صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين من سكان مدينة القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري (٢٠١٤)، حيث ارتفع عدد الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال حتى الآن مائة وعشرين طفلاً أسيراً. وقال الأمين العام لـ"التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة"، وعضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ديمتري دلياني، في بيان صحفي، إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الأطفال المقدسيين "بشكل غير مسبوق".

قدس برس، ١٩/ ٥/ ٢٠١٤

٤٢. غزة: الاحتلال يسمح لـ ٧٢ من أهالي الأسرى بزيارة ذويهم في معتقل "نفحة"

غزة: قال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر إن اثنين وسبعين من أهالي الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة، بينهم سبعة أطفال دون سن العاشرة، تمكنوا صباح يوم الاثنين ٥/١٩ من زيارة ٤٦ أسيراً من ذويهم وأقاربهم من قطاع غزة يقبعون في معتقل "نفحة" الصحراوي.

قدس برس، ١٩/ ٥/ ٢٠١٤

٤٣. فلسطين والأردن إلى نهائي بطولة فلسطين الدولية الثالثة لكرة القدم

رام الله (الأراضي الفلسطينية) – أشرف مطر: صعد منتخبا فلسطين والأردن الأولمبيان، إلى نهائي بطولة فلسطين الدولية الثالثة لكرة القدم، التي تستضيفها فلسطين، بعد التغلب على كل من باكستان وسيريلانكا.

تمكن المنتخب الأولمبي الفلسطيني من حصد العلامة الكاملة بعد أن حقق الفوز الثالث على باكستان بثلاثة أهداف نظيفة. وأمطر المنتخب الأردني نظيره السيريلانكي بأربعة أهداف نظيفة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٤٤. عساف يطلق أغنية عالمية خلال حفل "الفيفا"

القاهرة – محمد السنديوني: تقوم شركة "بلاتينوم ريكوردز" للإنتاج والتوزيع الموسيقي بالتحضير لإطلاق الأغنية العالمية الجديدة لـ"محبوب العرب" محمد عسّاف، الذي سيقوم بتأديتها في حفل افتتاح "كونجرس الـ"فيفا ٦٤"، التابع لـ "الاتحاد الدولي لكرة القدم – FIFA"، وذلك في مدينة ساو باولو البرازيلية، في ٢٠١٤/٦/١٠. ومن المفترض أن يقوم محمد عساف، الذي سيكون أول فنان عربي يشارك في حفل عالمي بهذا الحجم تابع لـ"الفيفا"، بتسجيل الأغنية المرتقبة، على مدار ٢٤ ساعة كاملة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٤٥. السيسي: ليس هناك ما يمنع من تعديل "كامب ديفيد" إذا احتاجت مصر لذلك

القاهرة – "الخليج": قال المرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي في الجزء الثاني في حواره مع فضائيات "الحياة ودريم والنهار"، الذي أذيع مساء الأحد، إنه ليس هناك ما يمنع من تعديل اتفاقية كامب ديفيد إذا احتاجت مصر إلى تعديلها، وفي هذه الحالة سوف نعمل على ذلك، و"الإسرائيليون" سوف يتفهمون ذلك، مشيداً بقرار الرئيس الأسبق أنور السادات بإعلان الحرب ضد "إسرائيل" في أكتوبر ١٩٧٣، وكذلك بقراره التوجه نحو "السلام"، حيث كان قراراً مهماً جداً، موضحا أن السادات كان يتصور أن "السلام" سيضع نهاية للحروب، وذلك رداً على سؤال عما إذا كان مقتنعا بمقولة السادات بأن حرب أكتوبر هي آخر الحروب.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٤٦. "المصري اليوم" تزعم: حماس خططت لاقتحام السجون المصرية

أجلت محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة بأكاديمية الشرطة، برئاسة المستشار شعبان الشامي، أمس، محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسى و١٣٠ آخرين من قيادات الجماعة، فى قضية «الهروب الكبير من سجن وادي النطرون»، إلى جلسة ٧ يونيو المقبل، لاستكمال سماع الشهود، فيما أصيب عضو شمال هيئة المحكمة بوعكة صحية، تم نقله على أثرها إلى المستشفى. استمعت المحكمة إلى أقوال شوقي محمود الشاذلى، وكيل سجون المنطقة المركزية بالمنطقة الشرقية إبّان الثورة، الذي قال إنه «يوم ٢٩ يناير ٢٠١١، وأثناء مروري على سجن شديد الحراسة، المتواجد فيه طبيب بن لادن وبعض التكفيريين، وتأكدي من الخدمات، علمت بوجود حالة هياج فى السجن،

وسمعت بعدها أصوات طلقات نارية، ووجدت أشخاصا يرتدون الجلباب الأبيض وصديريا (نص كُم)، ويضعون الشال الفلسطيني، وشاهدت سيارات الدفع الرباعى المنتشرة بسيناء وبها أشخاص مسلحون، وبدأت مبادلتهم إطلاق النار أنا والمجندون».

وأضاف الشاذلى: «فوجئت بلودر يستقله اثنان من العرب، وتم التعامل مع سائقه وقتله، وأطلق أحد الأشخاص الرصاص على مبنى الضباط، وحضر لودر آخر، وتبين بعد ذلك أنه تم الاستيلاء عليه بالقوة من مصنع السماد بأبوزعبل».

وشدد الشاذلي على أن الذين اقتحموا السجن من الخارج هم أعضاء حماس لإخراج المتهمين من الحركة، ولم يتم ضبط أي شخص، مضيفا أن المتهمين كانت بحوزتهم هواتف محمولة مهربة، ما أدى إلى التواصل عبرها، وهناك ارتباط وثيق بين المقتحمين والمساجين، وأنه كان هناك تخطيط مسبق للاقتحام. فيما برأت محكمة جنح باب الشعرية المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أمس، ١٦٢ متهماً من جماعة الإخوان في الأحداث التي وقعت بمنطقة باب الشعرية، عقب فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٤٧. "يو إس إيه توداي": علاقة مصر بالكيان الصهيوني تحسنت عقب الانقلاب

نقلت صحيفة "يو إس إيه توداي" عن خبراء قولهم إن العلاقة بين مصر وإسرائيل قد تحسنت منذ أن أطاح الرجل القوي عبد الفتاح السيسي بالرئيس الإسلامي من السلطة العام الماضي، ومنذ أيضًا الجهود الرامية لمحاربة العنف المسلح الذي زاد تحت إدارته مشيرين أن العلاقة بين مصر وإسرائيل من المتوقع أن تقوي خلال صعود السيسي المتوقع لانتخابات الرئاسة.

وقال روبرت سبرينج بورج، الخبير في شئون الجيش المصري والبروفسير الزائر في قسم دراسات الحرب في كينجز كوليدج في لندن، إن العلاقة بيت مصر وإسرائيل تحسنت بشكل جذري مع الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

وأضاف: في الوقت القادم والمستقبل القريب فإن هذه العلاقة ستكون واحدة من أقوى العلاقات.

وتابع: إذا عقدت مقارنة بين علاقة مصر والكيان الصهيوني وبين العلاقات المصرية مع السودان والدول الأخرى التي تشترك معها في نفس الحدود ستجد أن العلاقة مع إسرائيل أقوى.

وقال سيرينج بورج إن التقارير التي تلقاها مباشرة تؤكد أن إسرائيل سعيدة جدا بالتعاون الأمني الذي كانوا يحظون به تحت قيادة السيسي والذي من المحتمل أن يحظوا به تحت قيادة الفريق صدقي

صبحي. وأضاف سبرينج يورج أن مصر والكيان الصهيوني متفقين مع بعضهم البعض وقالت مصادر صهيونية مهمة لي أنهم يرغبون بشدة في أن تتوسع العلاقات وتعزز في أي من المسارات التي ترغب الحكومة المصرية في القيام بها.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٥/١٥

٤٨. المتحدث باسم عمرو موسى: موسى لم يطالب حماس بالاعتراف بـ"إسرائيل"

سمر سيد: صرح الدكتور أحمد كامل المتحدث باسم عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين، بأن بعض الصحف والمواقع قامت بادعاء تصريحات مكذوبة ونسبها إلى عمرو موسى خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الأمريكية واشنطن. وأكد كامل أن مواقف عمرو موسى الثابتة والواضحة من دعم القضية الفلسطينية لا تقبل المزايدة ممن احترفوا الابتزاز والمتاجرة بالقضية الفلسطينية فى كتاباتهم وفى تحريفهم لنقل الأخبار.

ونفى الدكتور كامل ما أشاعته بعض الأقلام من أن موسى قد طالب حماس بالاعتراف بإسرائيل، موضحاً أن الكثير من الدول الموقعة على المبادرة بالفعل لا تعترف بإسرائيل، ولا يوجد ربط بين الموقفين. واختتم كامل قائلا إن بعض الأقلام الصغيرة تحاول المزايدة على الإجماع العربي والتأييد الإسلامي في محاولة لشق الصف بما يخدم الموقف الإسرائيلي الذي طالما عمل على تشرذم العرب، وأن المبادرة العربية تظل هي المرجعية لأي حل عادل للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي الإسرائيلي.

وأكد المتحدث موقف السيد عمرو موسى من مطالبة حماس بقبول المبادرة العربية اسوة بجميع العرب دولاً ومؤسسات.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٩. استجواب للحكومة الأردنية من النواب حول بناء مطار واستيراد الغاز وتفجير ألغام من قبل "إسرائيل"

عمّان – "الخليج": أعلن نوّاب أردنيون أمس اعتزامهم استجواب الحكومة بشأن توريد الغاز من "إسرائيل" وعدم التحرّك حيال إنشاء العدو الصهيوني مطاراً قريباً من حدود المملكة، وتسببه عبر عمليات تفجير "ألغام" في حرائق سنوية تطال مزارع منطقة الأغوار.

وقالت النائبة رولا الحروب إن صمت الحكومة غريب وعدم تقديمها شكوى رسمية في هيئات الطيران المدني الدولية مريب في ظل مضي "إسرائيل" في إنشاء مطار "تيمنا" على بعد نحو ٢٣٥ متراً من حدود المملكة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتساءلت عمّا اتخذته الحكومة من إجراءات تواكب وقف انتهاك السيادة الجوية والمخاوف من "كوارث" في ظل وجود مطار العقبة الجنوبي قريباً من الموقع.

وأكدت مصادر رسمية أمس اتفاق الحكومة الأردنية مع "إسرائيل" على بدء استيراد الغاز الطبيعي وسط استهجان شعبي ورفض قوى سياسية وشخصيات وطنية ذلك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٠. الأب حداد لـ"البطريرك الراعي": زيارتكم للقدس دعما خيرا لأخوتكم مسيحيي القدس وفلسطين

عمان – الدستور: وجه مدير مركز التعايش الديني في الأردن الأب نبيل حداد رسالة مفتوحة الى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، جاء فيها "نقرأ في زيارتكم دعما خيرا لأخوتكم مسيحيي القدس وفلسطين الذين صمدوا وحافظوا على مقدساتهم ورفضوا واقع الاحتلال، وما اكتفوا بالصوت المرتفع، بل سجلوا بوقوفهم مع إيمانهم وأوقافهم، ومن أجلها، ملحمة في الوطنية تأتون أنتم لتباركوها".

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥١. الجيش الإسرائيلي يحصن مواقعه بالمطلة وكفر شوبا تحسباً لأي عمل عسكري قد يستهدف عناصره

طارق ابو حمدان: لجأ جيش الاحتلال الإسرائيلي، الى تحصين وتدشيم مواقعه العسكرية المتقدمة، في محور المطلة ومرتفعات كفر شوبا ومزارع شبعا المحتلة، تحسباً لأي عمل عسكري قد يستهدف عناصره من قبل المقاومة رداً على عدوانه المتواصل ضد السيادة اللبنانية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٢. رئيس قوافل أميال من الابتسامات" يعلن (٥/٣١) "يوماً عالمياً لحرية غزة

غزة – قدس برس: أعلن الدكتور عصام يوسف، رئيس قوافل "أميال من الابتسامات" عن يوم الحادي والثلاثين من أيار (مايو) الجاري "يومًا عالميًا لحرية غزة"، وكذلك عن العام ٢٠١٤م عامًا

لإنهاء الحصار عن غزة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار صباح الاثنين (٥|١٩) في ميناء غزة بمشاركة المتضامنين الذين وصلوا إلى القطاع أمس من الوفد الاردني والجزائي اضافة إلى "قافلة اميال من الابتسامات ٢٧".

وقال يوسف في كلمة له خلال المؤتمر: "نعلن اليوم ان يوم (٥|٣١) سيكون اليوم العالمي ليوم الحرية لغزة، وان العام ٢٠١٤ سيكون عام انهاء الحصار على غزة". وأشار إلى وجود دلائل كثيرة بإنهاء حصار غزة خلال هذا العام ومنها واهما تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية.

وأضاف يوسف: "إذا توحد الشعب الفلسطيني انتصرت فلسطين، وإذا تفرق الشعب الفلسطيني انتصرت إسرائيل ولا مجال أن تنتصر إسرائيل".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٩

٥٣. الزلفة لـ"قدس برس": المصالحة الفلسطينية معرضة للانتكاسة بسبب ضغوط إقليمية

الرياض – قدس برس: شكك عضو مجلس الشورى السعودي السابق أستاذ التاريخ المعاصر في الجامعة السعودية الدكتور محمد عبد الله الزلفة في إمكانية نجاح المصالحة الفلسطينية، قائلا إن "السعودية ليس لديها شك في أن المصالحة التي جرت في تونس تجاوزت المخاطر التي كانت تهدد التونسيين بعد تدجين الاخوان، وهي تقف إلى جانب خيارات الشعب التونسي، أما في فلسطين فلا أظن أن الطريق قد أصبحت سالكة أمام المصالحة، خصوصا أن هناك أطرافا من مصلحتها الاساءة للمصالحة وخصوصا إيران وحزب الله ونظام الأسد وقطر، هؤلاء لا يريدون مصالحة فلسطينية، وسيعملون على إفشالها"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢١٠٤/٥/١٩

٥٤. افتتاح الأسبوع الفلسطيني السنوي "سنعود" بجامعة قطر

الدوحة – بوابة الشرق: افتتحت أمس فعالية الأسبوع الفلسطيني السنوي بجامعة قطر تحت شعار "سنعود" والذي من المقرر أن يستمر حتى الإثنين المقبل، حيث يتضمن معرضاً للتراث الفلسطيني وحفلاً إنشادياً لأناشيد من التراث الفلسطيني وحفلاً ختامياً منوعاً، وذلك برعاية جامعة قطر وجمعية قطر الخيرية وبالشراكة الإعلامية مع جريدة الشرق.

ما يميز هذه الفعالية عن الفعاليات الاخرى أنها متجددة في استمراريتها وعرضها لمختلف جوانب الثقافة الفلسطينية، مِن حيث الأجنحة الموضوعة بمباني الأنشطة الطلابية بالجامعة، بالإضافة إلى

توليها طرح تاريخ فلسطين خلال القرن الماضي وتداعيات نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ ونهب الأرض، من خلال معرض يدوم خمسة أيام بمبنيي الأنشطة الطلابية بنين وبنات، ويختتم بحفلين كبيرين سيقامان على مدار يومين: الأحد ٢٥ والإثنين ٢٦ مايو بقاعة ابن خلدون بالجامعة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٥. مسؤول أمريكي: واشنطن ستتعامل وتتعاون مع حكومة التوافق المنتظرة

القدس – وكالات: نقل موقع "هآرتس" الإلكتروني، امس، عمن سماه المسؤول الأميركي الرفيع قوله، إن الإدارة الأميركية تنوي الاعتراف بحكومة الوحدة الفلسطينية وفتح آفاق التعاون معها والاكتفاء بمطالبتها بالاعتراف بشروط الرباعية الدولية.

ووصف الموقع تصريحات المسؤول الأميركي بالضربة الموجعة لحملة التحريض التي قادها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي ضد حكومة الوحدة الفلسطينية المزمع تشكيلها وكدليل على الفشل الصاخب لجهوده الهادفة لفرض المقاطعة الدولية على هذه الحكومة.

وقال المسؤول الأميركي، تميل الإدارة الأميركية للتعاون مع حكومة الوحدة الفلسطينية التي ستعلن قريبا ولن تطالب "حماس" بالالتزام بشروط الرباعية الدولية وهي الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف واحترام الاتفاقيات السابقة، بل ستكتفي بالتزام الحكومة بهذه الشروط وان الولايات المتحدة لن تتدخل في تشكيل هذه الحكومة.

وأضاف، إذا تضمن بيان الحكومة شروط الالتزام بشروط الرباعية ستكتفي الإدارة الأميركية بهذا، وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة فلا دور لنا مطلقا.

وقال الموقع، يبدو ان تعهدات الرئيس محمود عباس كانت كافية بالنسبة للإدارة الأميركية ونالت رضا أركان هذه الإدارة، وبهذا تكون أميركا قد تساوقت مع موقف الاتحاد الأوروبي الذي أعلن خلال اجتماعات وزراء الخارجية بأنه سيعترف بالحكومة الجديدة وسيتعاون معها شريطة اعترافها بشروط الرباعية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٦. الأردن: خلافات "الإخوان" و"زمزم" إلى العلن ومزاعم بوجود تنظيم سري داخل الجماعة

عمان – تامر الصمادي: انتقلت الخلافات الطاحنة التي تعصف بجماعة «الإخوان المسلمين» الأردنية إلى العلن، إثر قرار داخلي صدر في ٢٠ نيسان (أبريل) الماضي يقضي بفصل قيادات

إخوانية متهمة بقربها من السلطة، لإنشائها «مبادرة أردنية للبناء» عرفت اختصاراً باسم «زمزم»، اتهمتها الجماعة بـ»زرع بذور الانشقاق».

وأخفقت لجنة شكلها مجلس شورى الجماعة (أعلى هيئة قيادية في التنظيم) قبل أن تبدأ، في تطويق الخلافات غير المسبوقة بين القيادة الصقورية وقيادة «زمزم» المحسوبة على تيار الحمائم.

وكان مجلس الشورى كلف الأربعاء رئيس البرلمان الأردني السابق، عبد اللطيف عربيات، أحد أهم القيادات التاريخية في الجماعة، ترأس اللجنة التي تعهدت إنهاء الخلاف بين المكتب التنفيذي (حكومة الجماعة المصغرة) والقيادات المفصولة، من خلال حض الأخيرة على سحب المبادرة «الإصلاحية» واستئناف قرار فصلها. لكن هذه القيادة اشترطت حل قيادة «الإخوان» الحالية، واتهمتها بإنشاء «تنظيم سري» داخل الجماعة، وطلبت إلغاء قرارات المحكمة الأخيرة من أساسها.

ووصل الخلاف أبعد من ذلك، بعد أن سرب عاملون لدى «زمزم» خبراً أمس، على شكل بيان، عن اجتماع عاصف دعت إليه الجماعة رؤساء الشعب على مستوى المملكة، من أجل بحث قرارات الفصل.

وجاء في الخبر أن «اللقاء كان صاخباً، وتخللته انتقادات بالغة القسوة بحق المراقب العام للإخوان همام سعيد ونائبه زكي بني ارشيد، واتهامات بأنهما قادا الجماعة إلى مربع الفشل، وإشعال حرب التصفيات الداخلية بطريقة لم تعهدها الجماعة عبر تاريخها».

ونقل الخبر على لسان نائب شعبة منطقة سحاب خليل عسكر قوله إن «هناك تنظيماً داخل التنظيم، وإن المراقب العام ونائبه وعدد من الجالسين على الطاولة أعضاء فيه، وإنه يدير الجماعة من الخلف، وسبب كل البلاء».

ولم تمض ساعات على تسريب خبر الاجتماع، حتى أصدر بني ارشيد تصريحات لافتا قال فيه: «في الوقت الذي يشكل فيه مجلس شورى الجماعة لجنة خاصة للبحث في مخرج مناسب لمجموعة زمزم، يتم التعميم على جميع وسائل الإعلام عبر البريد الإلكتروني مقتطفات من اجتماع الهيئات الإدارية، وبغض النظر عن مدى صحة تلك المقتطفات من عدمها، فإن السؤال الذي تجب الإجابة عليه بوضوح، هل كانت تلك المجموعة بحاجة لمزيد من الفرص أو ينقصها المزيد من الحوار».

وسرعان ما وجد التراشق الإعلامي بين الأطراف المتخاصمة طريقه إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وأطلق بني ارشيد، الذي يشغل أيضاً منصب الناطق باسم الجماعة، سلسلة من البيانات الصحافية على صفحته على موقع «فايسبوك»، رداً على بيانات استباقية لـ»زمزم»، قال في إحداها إن «القيادات المفصولة أنشأت جيباً تنظيمياً بنكهة جهوية واضحة، لخلق تنظيم خاص مواز». وسخر

بني أرشيد في بيان آخر من المزاعم المتعلقة بوجود «تنظيم سري» داخل الجماعة، وقال «من غرائب الأمور أن الأخوة في زمزم والمتأثرين بهم يزعمون وجود تنظيم خاص ويطلبون حله، وفي نفس الوقت يشكلون نواة تنظيم خاص ويزرعونها داخل المشتل التنظيمي على قاعدة رمتني بدائها وانسلت».

وكان مهندس «زمزم»، ارحيل غرايبة، وهو أحد القيادات الثلاثة المفصولة من الجماعة، قد سارع إلى استخدام الفضاء الإلكتروني مصدراً العديد من البيانات على صفحته التي هاجم فيها قيادة «الإخوان»، وقال في إحداها «إذا كانوا لا يتورعون عن فبركة الروايات واغتيال الشخصيات ونشر الإشاعات وإطلاق الاتهامات، فكيف تؤمنهم على فكر وعلى بشر وعلى وطن!».

وتسبب اجتماع عقده قرابة ٣٠ شخصية إخوانية في مدينة إربد الشمالية في صب الزيت على النار، بعد تعهد المجتمعين إطلاق مؤتمر عام يضم قرابة ٥٠٠ شخصية، للمطالبة بـ«إصلاح الجماعة».

وقال المراقب العام السابق لجماعة الإخوان عبد المجيد ذنيبات، وهو أحد داعمي «زمزم» أن «هدفنا إصلاح الجماعة وإعادة تأهيلها، لأنها باتت اليوم مختطفة وابتعدت عن أهدافها وأصبحت غريبة عن المجتمع».

ومقابل هذه الاتهامات غير المسبوقة، ردت الجماعة على مراقبها السابق بالقول «اتهامات زمزم ما هي إلا فقاعة في فنجان مكسور».

وجاء الرد على لسان بني ارشيد الذي قال أيضاً إن «هناك جهات رسمية تسعى لإشغال الجماعة وإضعافها عبر مساعي الانقسام واعتماد أوراق بعض القيادات لدى جهات معروفة داخل الدولة».

وأردف: «هذا لا يعني أن هؤلاء القادة عملاء، لكن هناك من يسعى للاستفادة منهم».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٧. ما بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني

هاني المصري

من المتوقع أن ترى حكومة الوفاق الوطني النور خلال الأسبوعين القادمين، حيث أشارت المعلومات إلى أن "فتح" و"حماس" أنهتا الاتفاق على تشكيلة الحكومة، وأنها ستُعرض على الرئيس فور عودته من الخارج ليصادق عليها أو يجري تعديلات، ثم يسافر عزام الأحمد إلى غزة للانتهاء من تشكيلها والإعلان عنها بأسرع وقت ممكن من مقر الرئاسة برام الله.

لا تزال مسألة من يرأس الحكومة غير واضحة حتى الآن، فهناك تضارب في المعلومات بين من يشير إلى أن الرئيس سيكلف أحدًا برئاستها أو سيترأسها استجابة لنصائح خارجيّة، ولسحب الذريعة من أيدي إسرائيل والولايات المتحدة الأميركيّة حول برنامج الحكومة في حالة ترأستها شخصيّة مستقلة مثل رامي الحمد الله أو غيره، خصوصًا بعد إعلان "حماس" عن عدم ممانعتها لذلك.

أن يجمع الرئيس ما بين رئاسته للسلطة والمنظمة وحركة فتح والدولة في ظل غياب المؤسسات الرقابيّة في السلطة والمنظمة؛ يعني ذلك منحه صلاحيات واسعة وتعميق الحكم الفردي الذي نعيشه منذ وقوع الانقسام، خصوصًا أن الحكومة التي سيرأسها الرئيس سيمنحها الرئيس الثقة، لأنه لا يعقل أن يحصل على الثقة من المجلس التشريعي وهو منتخب من الشعب، لذلك جرى الاتفاق على أن يبدأ المجلس التشريعي أعماله بعد شهر على تشكيل الحكومة.

وإذا أضفنا إلى ما سبق أن حكومة الوفاق القادمة مرشحة للاستمرار أكثر من ستة أشهر، لأن "إعلان مخيم الشاطئ" تضمّن بندًا يتحدث عن إجراء الانتخابات بعد ستة أشهر على الأقل (سبحان مغير الأحوال، فمنذ "إعلان الدوحة" في شباط ٢٠١٢ وحتى عشيّة "إعلان الشاطئ" كان الرئيس يصرّ على إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر على تشكيل الحكومة، والآن أصبح الموعد النهائي مفتوحًا)، وربط الاتفاق الأخير ما بين إجرائها وإجراء انتخابات المجلس الوطني، الأمر المتعذر بسبب الظروف التي تحول دون إجرائها في الأردن وسورية ولبنان، وهي البلدان التي تضم العدد الأكبر من فلسطينيي الشتات المفترض أن يشاركوا في الانتخابات، ما يعطي ذريعة للمماطلة إذا رغب أحد بتأجيل الانتخابات.

الأهم مما سبق أن "حماس" لا تريد إجراء الانتخابات قبل أن تستعيد عافية تنظيمها في الضفة الغربيّة الذي دفع غاليًا ثمن الانقسام، وتعرض لحملات اعتقال من سلطات الاحتلال ومن أجهزة أمن السلطة، وقبل أن تضمن احترام نتائج الانتخابات، لأن مشاركتها من دون هذه الضمانات تعني أن المطلوب منها أن تخسر في كلتا الحالتين إذا فازت وإذا خسرت.

يضاف إلى ما سبق أن "فتح" غير جاهزة لإجراء الانتخابات بسبب التنافس الشديد ما بين مراكز القوى المختلفة، خصوصًا فيما يتعلق بـ"ظاهرة دحلان" التي يفترض أن يعالجها المؤتمر السابع لحركة فتح، وجرّاء إعلان الرئيس المتكرر عن عدم رغبته بالترشح للانتخابات الرئاسيّة القادمة من دون الاتفاق على المرشح البديل إذا أصرّ أبو مازن على موقفه بعدم الترشح، وما يعنيه ذلك من فتح الباب أمام منافسة حامية بين الطامحين للرئاسة، وهم كثر، حيث يعتقد كل منهم أنه البديل المناسب، وإذا لم تحسم هذه المسألة، ومن ضمنها مسألة الرجل الثاني في "فتح" وموقع مروان

البرغوثي في المعادلة الجديدة من خلال استحداث منصب نائب الرئيس، أو الاتفاق بشكل أو بآخر على خليفة أبو مازن فستتعرض "فتح" إلى هزة داخليّة من غير المضمون عواقبها.

إن الرئيس – كما نُقِلَ عنه – سيستمر في منصبه إذا وجد أفقًا لاستئناف المفاوضات وأملًا بإمكانيّة وصولها إلى اتفاق، وهذا أمر بحاجة إلى وقت لسبر غوره، الأمر الذي من شأنه أن يطيل من رئاسة الرئيس وفي عمر الحكومة القادمة إذا لم ينفجر لغم أو أكثر من الألغام المزروعة في طريقها، وأهمها: غياب الاتفاق على البرنامج السياسي؛ وتأجيل ملف الأجهزة الأمنيّة إلى ما بعد الانتخابات، أي سيستمر الواقع الراهن إلى ذلك الحين؛ وتقزيم ملف المنظمة ليقتصر على عقد لجنة تفعيل المنظمة الاستشاريّة بدلًا من الإطار القيادي المؤقت، الذي قراراته غير قابلة للتعطيل وفقا لنص "اتفاق القاهرة".

ومن الألغام الأخرى التي تهدد الحكومة: عدم رفع الحصار عن قطاع غزة وحل أزمة معبر رفح وعلاقته بالعلاقات الحمساويّة – المصريّة، حيث ليس تحصيلًا حاصلًا أن يتم فك الحصار وفتح المعبر بعد تشكيل الحكومة إذا لم يتم تصحيح علاقات "حماس" بمصر؛ وتوفير رواتب للموظفين الذين وظّفتهم حكومة "حماس"؛ وكيفيّة دمج الموظفين المستنكفين والمفصولين ومن يتولى الوظائف في ظل تضخّم وظيفي هائل.

لا أقصد مما سبق وضع العصي في دواليب الحكومة القادمة، أو نعي المصالحة منذ البداية، فهناك عوامل وأسباب كثيرة تدفع بإنجاز المصالحة هذه المرة أشرنا إليها سابقًا؛ وإنما تسليط الضوء على العقبات والألغام، حتى يتم نزع فتائلها لمنعها من الانفجار، وخصوصًا أن اتفاق المصالحة هو الجسر الذي تحاول "فتح" و"حماس" اجتيازه لعبور الأزمة العميقة التي تمران بها، فإذا حُلَّت الأزمة أو إذا لم يؤد "إعلان الشاطئ" إلى حلّها أو إذا تغيرت الظروف المحليّة والعربيّة والإقليميّة والدوليّة التي أدّت إليه سينهار كل شيء.

تفادي انهيار "اتفاق الشاطئ" ممكن جدًا إذا وضع في سياق البحث عن مخرج للقضيّة والشعب، ووضع استراتيجيات قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص، وليس في سياق محاصصة فصائليّة ثنائيّة أو جماعيّة.

إن تحصين اتفاق المصالحة ممكن من خلال السير في عدة مسارات متوازية، منها:

أولًا، الشروع في حوار شامل ضمن مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون عن تجمعات الشعب الفلسطيني أينما تواجدت؛ بهدف بلورة الاستراتيجيات الجديدة والاتفاق على برنامج سياسي يجسّد القواسم المشتركة، لتوفير القدرة الفلسطينيّة على مواجهة التحديات الجديدة بعد استشراس المشروع

الصهيوني الاستعماري الاستيطاني وتكثيف محاولاته لتصفية القضيّة الفلسطينيّة، ووصول المفاوضات الثنائيّة والمقاومة المسلحة إلى طريق مسدود، وفي ظل الحصول على الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينيّة، ولو كعضو "مراقب"، والاستعداد لجميع الاحتمالات، سواء إذا تمكن الفلسطينيون من إجراء انتخابات أو لم يتمكنوا من إجرائها.

ثانيًا، تشكيل إطار قيادي مؤقت يلعب دور القيادة الموحدة إلى حين إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، بحيث تضم مختلف مكونات الحركة الوطنيّة الفلسطينيّة، وإجراء الانتخابات للمجلس الوطني. هذا الإطار يضمن عدم نشوء فراغ أو سير الضفة والقطاع نحو الفوضى والفلتان الأمني مجددًا، وهو سيناريو مرغوب إسرائيليًا لتجنب العزلة وتنامي المقاطعة واندلاع انتفاضة شعبيّة تستفيد من تجارب الانتفاضتين السابقتين، وحتى نضمن هامشًا واسعًا من الحركة لهذا الإطار يجب أن يتواجد جزء أساسي منه في الخارج، وأن تُمثّل فيه المرأة والشباب والشتات بصورة مناسبة، ومن الممكن كذلك إعادة مهمات الإشراف على الشؤون الخارجيّة والسفارات إلى المنظمة.

ثالثًا، وضع الملف الأمني على طاولة الحوار الوطني، والشروع في تشكيل اللجنة الأمنيّة العليا لتقوم بالمهمات المحددة في "اتفاق القاهرة"، لجهة إعادة بناء وتفعيل وتوحيد الأجهزة الأمنيّة وجعلها أجهزة أمنيّة تخضع للمصلحة الوطنيّة العليا بعيدًا عن الحزبيّة، لأن استمرار الأجهزة الأمنيّة بوضعها الحالي وصفة للفشل المؤكد، وينطوي على مخاطر جمة، من ضمنها أن الانتخابات لا يمكن أن تكون حرة ونزيهة ما دامت من تقوم بتأمينها أجهزة تخضع للفصيل، ما يعني أيضًا إمكانيّة الانقلاب على نتائج الانتخابات إذا جاءت كما لا يرغب هذا الطرف أو ذاك من أصحاب القوة على الأرض. وردًا على القول: إن الانتخابات السابقة جرت وفازت فيها "حماس"، فإن هذا الاحتمال لم يكن مدرجًا بالحسبان، أما الآن فالوضع اختلف، ويجب أن نحتاط لكل الاحتمالات، لا أن ننتظر إلى حين وقوع الفأس بالرأس لنندم في وقت لا ينفع الندم.

يمكن البدء بتوحيد جهازي الشرطة في الضفة الغربيّة وقطاع غزة، وهذا يمكن خلال أشهر قليلة، ويمكن الاستفادة من المبادرات والجهود التي تمت خلال السنوات الماضية من قبل مجموعة دعم وتطوير مسار المصالحة التي يشرف عليها مركز "مسارات"، وتوصلت إلى وضع مسودة قانون للشرطة، وإلى معايير ومراحل التوحيد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٨. الأسرى المضربون: عندما يكون الموت أهون ألف مرة من الاعتقال الإداري!!

عيسى قراقع

لازال الاسرى الاداريون يخوضون معركة الجوع منذ حوالي شهر ضد سياسة الاعتقال الإداري التعسفي بحقهم، وقد دخلوا مرحلة الخطر الشديد بعد ٢٧ يوما من إضرابهم المفتوح.

رائحة موت وجريمة منظمة ورسمية تحيط بهم من كل اتجاه، فهم معزولون تماما عن العالم وفي سجون وخيام وزنازين بائسة لا رائحة للحياة الإنسانية فيها، انهارت أجسادهم، وبدأوا يفقدون الوعي وعدم القدرة على الحركة ومعاناة شديدة لا تطاق.

في رسالتهم الاخيرة قالوا: أن الموت أهون ألف مرة من الاعتقال الإداري الذي ليس أكثر من حكم جائر بالمؤبد وعلى مراحل وبالتقسيط، وهو العدو المجهول لأي أسير يعتقل تحت طائلة هذا القانون الذي تستخدمه حكومة إسرائيل لأسباب انتقامية وسياسية.

لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ يخوض الاداريون إضرابا جماعيا موحدا ضد سياسة الاعتقال الإداري بعد أن هيأت سلسلة إضرابات فردية ضد هذه السياسة لهذه الخطوة التي تعتبر ذات مدلول استراتيجي وقانوني ونوعي، كونها موجهة ضد تشريع إسرائيلي بائد وأحد أدوات السيطرة على الشعب الفلسطيني.

وإذا سقط قانون الاعتقال الإداري فإن هذا يفتح الصندوق الأسود للتشريعات الإسرائيلية العنصرية والقوانين والإجراءات التعسفية الكثيرة التي تطبقها حكومة إسرائيل على الاسرى، وتنتهك بذلك كافة الأعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية والانسانية.

الإضراب موجه نحو قانون احتلالي وجدت فيه إسرائيل وسيلة سهلة لاعتقال أي مواطن فلسطيني دون تهمة أو محاكمة عادلة، وإبقاءه في السجن بشكل مفتوح ووفق أرادة جهاز المخابرات الإسرائيلي وما يسمى الملف السري، بحيث لا يعرف الأسير لماذا هو معتقل ومتى سوف يفرج عنه، بكل ما يعني ذلك من تعذيب شديد واحتجازه رهينة سياسية إلى وقت غير معلوم.

لقد استخدم الاعتقال الإداري سيفا مسلطا على رقاب الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، وحسب الإحصائيات فإن ٢٣ ألف أمر اعتقال إداري صدر منذ عام ٢٠٠٠ وشمل ذلك أكثر من ٦٠ نائبا منتخبا في المجلس التشريعي، وأن نسبة تجديد الاعتقال وصلت إلى ٣٥ % من مجموع الإداريين المعتقلين حاليا وعددهم ٢٠٠ معتقل.

واضح أن حكومة إسرائيل قررت ارتكاب جريمة بحق المضربين عندما بدأت تجري تدريبات داخلية في السجون تهيئ نفسها لموت فجائي لأحد المضربين، وما ابلغه مسؤول الاستخبارات في إدارة

السجون الإسرائيلية للجنة قيادة الإضراب بأنهم سيتركونهم حتى الموت أو محاولات سن قانون لإجبار الاسرى على تناول الطعام بالقوة وكل هذا يطلق أسئلة الفاجعة القادمة إلى كل المؤسسات الدولية والحقوقية والى الأمم المتحدة وقداسة البابا الذي سيزور فلسطين قريبا عن مدى قربهم على وقف كارثة إنسانية سيذهب ضحيتها أسرى يدافعون عن حقوقهم وإنسانيتهم وحقهم بالحياة والحرية.

عندما يصف الاسرى المضربون حالتهم الصعبة، وهم يسقطون فاقدي الوعي، ولا يستطيعون الوقوف أو الذهاب إلى الحمام، انخفاض في أوزانهم وفي دقات القلب، خدران في أطرافهم وآلام شديدة من الرأس حتى أخمص القدمين، ليس معهم سوى الملابس والصبر والإيمان أمام جلادين ينتظرون سقوطهم موتى، حينها لا لون للصلاة في كنيسة المهد، ولا معنى للحديث عن المحبة والسلام، وقد التقى الجميع من السياسي إلى الديني في جنازة أو جنازات والصلاة واحدة.

حكومة إسرائيل تراهن على الوقت، والزمن يمضي والأجساد تذوب، وأمهات الاسرى الحاملات صور أبنائهن ينكمشن في خيام التضامن ويحدقن في شعار الصليب الأحمر، وينظرن إلى السماء طويلا، وهل رأى أحد تلك الدموع الناشفة وتلك الصورة لأسير حي يصارع السجان والقيد من أجل الحياة.

هي إرادة حرية وثورة حياة، شعار المضربين عن الطعام التي تجاوزت مطالبهم مجرد مطالب حياتية أو معيشية وقفزت نحو المساس بقوانين حربية واحتلالية، واقتربت من تحريك نصوص اتفاقيات جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة ووجهتها نحو سجون الاحتلال حيث يحتجز البشر هناك بعيدا عن النص والقانون والعدالة الإنسانية.

الآن، وعقارب الساعة بطيئة في حياة المضربين، الشبابيك مغلقة، الأجساد جافة، فإن العالم بكل مكوناته القانونية الإنسانية الحقوقية والدينية أمام امتحان الحياة، فإما أن تطل الحياة على الاسرى، وإما أن يعلن هذا العالم هزيمته أمام دولة بوليسية قررت أن تكون فوق القانون وترتكب الجريمة علنا وتحت غطاء القانون.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/٢٠

٥٩. اتجاهات الرأي العام الفلسطيني نحو مفاوضات السلام والمصالحة الوطنية

شمس الدين الكيلاني

دأب المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات أن يقدم سنوياً للقارئ والباحث ولصاحب القرار العربي خلاصة الرأي العام العربي في القضايا الأشمل التي تشغل الرأي العام، وتكون مركز اهتمام الباحث والمسؤول. يعالج تلك القضايا بأدوات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، مستخدماً

منهجيات عابرة للاختصاصات بطريقة تكاملية. منطلقاً من وجود جامع عربي مشترك. وعلى هذا أصدر في نهاية أبريل ٢٠١٤، مدونته عن اتجاهات الرأي الفلسطيني حول المسائل المثارة والملحة لدى الرأي العام الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام، وهي مسائل تتعلق (بطبخة كيري) للتسوية (اتفاق الإطار) وبمدى استعداد الشعب الفلسطيني لتقديم التنازلات المترتبة عليها، وثانياً سبر الرأي العام الفلسطيني عن (المصالحة الوطنية) التي طال انتظارها، وعن الانتخابات الرئاسية والتشريعية الملتصقة بالمصالحة وتحيل إليها.

فلقد تضمّنت استمارة المؤشّر العربيّ في فلسطين لهذا العام، إضافة إلى الأسئلة الرئيسة المعتادة سنويًا، مجموعةً من الأسئلة تهدف إلى التّعرُّف على اتّجاهات الرأيّ الفلسطينيّ نحو مجموعة من الموضوعات الرّاهنة تماشيًا مع تقاليد المركز العربيّ. فقد عمل المؤشر على مجموعة كبرى من المسائل على رأسها الإضاءة على اتّجاهات الرأيّ العامّ الفلسطينيّ نحو عمليّة مفاوضات السلام، وبخاصة في ضوء الجولات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي جون كيري من أجل توقيع «اتفاق الإطار» لاستئناف المفاوضات ما بين السلطة الفلسطينيّة وإسرائيل. بالإضافة إلى مسألة المصالحة الفلسطينية وما يترتب عليها من شروط ونتائج: الانتخابات التشريعية والرئاسية وإعادة هيكلة منظمة التحرير.

حول جهود كيري للوصول إلى (اتفاق إطار):

عمل المؤشر العربي ميدانياً في فلسطين (الضفة والقطاع) على عينة من ١٥٢٠ مستجيباً، من خلال استخدام إجراء مقابلات وجاهية. في الشهرين الأولين لعام ٢٠١٤، بواسطة فرق بحثية مؤهلة ومدربة. ولقد أفاد ٨٩% من الرأي العام الفلسطيني بأن اتفاق الإطار يصب لصالح إسرائيل، مقابل ٣% اعتبروه لصالح فلسطين، و٨% لا يعرف. تعبّر هذه الحصيلة بجلاء عن رفض فلسطيني لمشروع الاتفاق. كما جرى سؤال الفلسطينيين حول إن كانوا يوافقون على قبول مجموعة من الشروط التي عادة ما يجري تداولها بوصفها قضايا أساسية يجب على الفلسطينيين الموافقة عليها من أجل الوصول إلى اتفاق سلام نهائي مع إسرائيل، كالاعتراف بيهودية الدولة، وغيرها من المسائل الحرجة. فعبر الفلسطينيون عن رفضهم بنسبة عالية للشروط التي تترتب على هذا الاتفاق (تبادل أراضي ٧٣%، التعويض بدل العودة ٨٠%، الاعتراف بيهودية إسرائيل ٨٤%، نزع السلاح الفلسطيني ٨٢%، ابقاء سيطرة إسرائيل على المنافذ ٨٤%، إبقاء سيطرة إسرائيل على الأغوار ٨٢%، احتفاظ إسرائيل ببعض المستوطنات ٨٢%، تقسيم القدس الشرقية ٨٤%، استمرار التنسيق الأمني ٦٧%).

ثانياً حول المصالحة الوطنية والسبل إليها (إجراء انتخابات رئاسي، انتخابات تشريعية، إعادة هيكلة منظمة التحرير)، بين المؤشر أن الآراء توزعت حول أولية أي من هذه الخيارات بنسب متساوية تقريباً وإن أعطى ٣٨% الأولوية لخيار هيكلة منظمة التحرير (انتخابات تشريعية ٢٨%، انتخابات رئاسية ٢٤%)، وهذا يوضح انحياز الفلسطينيين للوحدة والمصالحة على ما عداها. وقد أعطى ٣٥% للمصالح الحزبية أو الشخصية الدور الأهم في وجه المصالحة، و٢٠% أعطى ذلك للاحتلال، وحمَّل ٩% للعامل الخارجي (أمريكا، إيران، دول عربية) المسؤولية الأكبر. إلى جانب ذلك أفاد ٤% بأنّ قيادة حماس وحكومة غزة تمثل العائق الأهم، وبنسبة مُتطابقة أفاد ٤% من الفلسطينيين بأنّ مواقف قيادة فتح والسلطة الفلسطينية تمثل العائق الأهم أمام تحقيق المصالحة الوطنية.

الانتخابات الرئاسية والتشريعية:

تم التعرّف على آراء الفلسطينيين في الانتخابات الرئاسية والتشريعية من خلال السؤال التالي: هل تعتقد أنّ الأولوية يجب أن تكون لإجراء انتخابات رئاسية أم تشريعية؟ تظهر النتائج أنّ الرّأي العامّ الفلسطينيّ منحاز إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بصورة متزامنة؛ إذ إنّ ٤٤% يؤيّدون مثل هذا الإجراء، في حين فضّل ٢٤% إجراء انتخابات رئاسيّة أولًا، وفضّل ١٣% أن يكون لإجراء انتخابات تشريعيّة الأولويّة.

وقد فضل ٤٩% عودة المجلس التشريعي المنتهية ولايته. وكان هناك تباين بين فلسطيني غزة وفلسطيني الضفة في هذا الشأن، فبينما عارض ٤٥% من مُستجيبي غزة عودة المجلس التشريعي لممارسة مهماته وأعماله. مقابل معارضة ٣٣% من مُستجيبي الضفة. ولعل هذا التباين يؤشر على موقف معارض لتجربة حكم حماس في غزة، وتحميلها المسؤولية الأكبر عن الانقسام الفلسطيني، وهو أمر لم يشهدوه في زمن عرفات على الرغم من الخلافات القائمة بين التنظيمين العتيدين: فتح وحماس.

لقد كشف الاستطلاع على أن الشعب الفلسطيني لا يقبل بأي ثمن، وعلى الرغم من المعاناة التي يكابدها هو لايزال يرفض التنازل عن مزيد من الأرض، وعن الإقرار بيهودية إسرائيل الأمر الذي من شأنه تهديد فلسطينيي الداخل، والإقرار الضمني بالحق التاريخي لليهود في فلسطين، وهو تنازل أخلاقي بالإضافة إلى ما سبقه من تنازل سياسي مشروط بعثرات الزمان! كما أكد هذا الاستطلاع على الوحدة الوطنية الصلبة تمركزت على أجابات مشتركة في قضايا تهم الحاضر الفلسطيني

ومستقبله. ولا ننسى تحميلهم القيادات والمصالح الحزبية وأيضاً قيادتي فتح وحماس، وبنسبة تكاد تكون متطابقة، مسؤولية الانقسام الوطني الفلسطيني، ليس انقساماً بين قيادات وخلافات سياسية بين تنظيمين، وهو حال زخرت فيه الساحة الفلسطينية منذ زمن طويل، الأمر تعدى ذلك فنال من الوطن والوطنية الفلسطينية، صرنا حيال دولتين وكيانين! ولقد علمتنا التجربة السياسية العربية المديدة خلال القرن العشرين، أنه ما من بلد عربي أصابه الانقسام ثم أُعيدت وحدته! الاستبداد جاهز لحماية التجزئة ووراءه، أو فوقه الشرعية الدولة العتيدة ضامنة له!؟

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/٢٠

٦٠. عباس مستعد برغم كل شيء

عكيفا الدار

ماتت الرباعية منذ زمن لكن "شروط الرباعية" بقيت هي الوصايا الثلاث لـ "مسيرة السلام" بين اسرائيل والفلسطينيين: الامتناع عن العنف، والاعتراف بالدولة الجارة وقبول الالتزامات والاتفاقات السابقة معها. وتطلب الادارة الاميركية الى الرئيس محمود عباس أن تتبنى حكومته الجديدة هذا الثالوث المقدس. وتمسك الاتحاد الاوروبي بالثالوث ايضا. ولا يكتفي وزير الخارجية افيغدور ليبرمان بأن تفي حكومة الوحدة الفلسطينية بهذه الشروط بل يطلب أن تحتضنها حماس.

أجل إنها شروط لا نظير لها في أهميتها. وهي مهمة وعامة حتى إنه من المناسب أن تحترمها كل دولة باحثة عن السلام، واسرائيل ايضا. إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان هو الذي أقر قاعدة "إذا أعطوا فسيأخذون وإذا لم يعطوا فلن يأخذوا" – فتعالوا نفحص إذا عن مبلغ وفاء نتنياهو بهذه الشروط.

منع العنف: على حسب معطيات "بتسيلم" قتلت قوات الامن الاسرائيلية في المناطق منذ بدء الانتفاضة الثانية في ايلول ٢٠٠٠ الى ٢٠١٣ نحوا من ٥ آلاف فلسطيني منهم نحو من ١٠٠٠ حدث تحت عمر الثامنة عشرة. وأُدين سبعة جنود فقط بجنايات تتصل بموت ستة مدنيين فقط. وفي السنوات ٢٠٠٥ – ٢٠١٣ انتهى ٨,٥ بالمئة فقط من ملفات التحقيق التي فتحت في منطقة شاي بشبهة أن اسرائيليين أضروا بفلسطينيين أو بأملاكهم، انتهت الى تقديم لائحة اتهام. ويقرر تقرير حقوق الانسان الاخير الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية أن أكثر "هجمات ارهاب" المستوطنين لا تبلغ الى المحاكم.

تزعم إمنستي الدولية في تقريرها الاخير أن "اليد اللينة التي يستعملها الجيش الاسرائيلي على المستوطنين الذين يعنفون بالفلسطينيين، والقوة المفرطة التي يستخدمها الجيش على الفلسطينيين الذين تظاهروا اعتراضا على العنف الاسرائيلي، تُحدث وضعا يعتقد معه مستوطنون كثيرون أنهم يستطيعون الهجوم على فلسطينيين والاضرار بأملاكهم دون خشية أن يُحاكموا أو أن تكفهم السلطات في اسرائيل عن ذلك".

اعتراف بالحق في دولة: تطلب خريطة طريق الرباعية من سنة ٢٠٠٣، التي ترجمت في تلك السنة الى قرار بالإجماع عن مجلس الامن، تطلب الى اسرائيل أن تنشر اعلانا لا لبس فيه يصادق على التزامها برؤيا الدولتين: "التي تشمل دولة فلسطينية مستقلة ذات وجود، تحيا في سلام وأمن الى جانب اسرائيل". ولم تُجر الحكومتان برئاسة نتنياهو تباحثا في هذا الشأن ولم يُتخذ فيهما أصلا أي قرار. ولم تغير مؤسسات حزب نتنياهو نفسه موقفها الذي يرفض انشاء دولة فلسطينية بصورة مطلقة. ويسهل أن نصف رد الوزيرين نفتالي بينيت واوري اريئيل على اقتراح قرار في الحكومة يشمل كلمتي "دولة فلسطينية".

احترام الالتزامات والاتفاقات السابقة: ندد مارتن إنديك رئيس فريق التفاوض الاميركي في محاضرة ألقاها الاسبوع الماضي في واشنطن بـ "النشاط الاستيطاني غير المكفوف الجماح في ذروة المباحثات". ولم يذكر إنديك أن هذا النشاط هو نكث لالتزام اسرائيلي تجميد البناء في المستوطنات البتة حتى من اجل الزيادة الطبيعية. وهذا الالتزام مع الوعد بنقض جميع البؤر الاستيطانية التي أنشئت منذ آذار ٢٠٠١ ثابت بتقرير ميتشيل وخريطة الطريق التي وافقت عليها حكومة الليكود. وقد زاد عدد المستوطنين في الضفة منذ ذلك الحين من ٢٢٠ ألفا الى ٣٦٠ ألف نسمة (من غير شرقي القدس). وسجل ثلث الزيادة في المستوطنات شرقي مسار جدار الفصل.

إن البناء "غير المكفوف الجماح" في المستوطنات والبؤر الاستيطانية يجسد نكثا لشروط الرباعية الثلاثة: فهو يستتبع اعمال عنف، ويشوش على احتمال انشاء دولة ذات بقاء في الضفة الغربية وشرقي القدس، وهو نكث سافر لالتزامات واتفاقات. وبرغم ذلك يعترف عباس بحكومة نتنياهو – ليبرمان – بينيت بل هو مستعد لأن يجري معها تفاوضا افتراضيا.

هآرتس، ٢٠١٤/٥/١٩

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢٠

٦١. كاريكاتير:

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٥/٢٠